

اثر إستراتيجية K.W.L.H. في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التربية الإسلامية

م.م. أمل إبراهيم القصار

كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل

(قدم للنشر في 2017/12/14 ، بل للنشر في 2108/1/16)

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على اثر استراتيجية K.W.L.H. في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التربية الإسلامية. وتحقيقاً لهدف البحث قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية مكونة من (60) طالبة موزعة على شعبتين للصف الرابع الأدبي شعبة (ب) للمجموعة التجريبية وباقع (30) طالبة وشعبة(أ) للمجموعة الضابطة (30) طالبة. أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية K.W.L.H. على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

The impact of K.W.L.H. Strategy on developing Meditative Thinking for fourth Secondary class Pupils- Literary division in Islamic Education

Assistant Lecturer Amal Ibrahim Aziz
College of Basic Education-University of Mosul

ABSTRACT

The Current research aims at defining the impact of K.W.L.H. strategy on developing Meditative Thinking for fourth Secondary class Pupils- Literary division in Islamic Education .To achieve The aim of the research ,The researcher Chose AL- Zuhoor secondary school for girls. The school contain two divisions of fourth secondary class (A) and (B). The lattar was the experimental group Contained (30) student and the former was the Control group which was(30) student.

To achieve the goals, the researcher used a tool measure Meditative thinking for secondary pupils made and adapted by(AL-Asaaf, 2017) .The results showed super tartly of experimental group using K.W.L.H. Strategy over the Control group that used traditional method.

مشكلة البحث :

الطلبة فالتفكير التأملي دور بارز من شأنه مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم من جهة ومعرفة طبيعة علاقاتهم مع المحيط الخارجي والبيئة من جهة أخرى. (الطائي, 2004: 1) واستجابة للتطور الذي طال جميع نواحي الحياة والانفتاح المعرفي جاء التأكيد في المناهج وطرائق التدريس الان على تكوين الفهم لدى المتعلم بما يمكنه من التفكير التأملي وحل المشكلات، ومن هنا نشأت فكرة البحث الحالي لتقديم استراتيجية تعليمية معاصرة تجعل المتعلم محورا العملية التعليمية فارتأت الباحثة تجريب استراتيجية K.W.L.H. وهي إحدى أساليب الاستجابة للتطورات الحاصلة في بناء المعرفة وتنظيم المعلومات، فتتجلى مشكلة البحث الحالي بوجود حاجة ماسة إلى استعمال إستراتيجية حديثة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية تعمل على تنمية التفكير التأملي والارتقاء به إلى المستويات العليا مما يسهم في إظهار القدرات الإبداعية إذ تعتمد على الإجابة المتعلم ونفاعله مع النص فيتحمل مسؤولية تعلمه .

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

نظراً للتوسع الحاصل في المعارف والمعلومات نتيجة للثورة العلمية والتكنولوجية، وتبعاً لانتشار التعليم وتطور مؤسساته وتباين مستوياته وتنوع أهدافه ومهامه ، فكان لا بد من إيجاد استراتيجيات جديدة تتصف بالمرونة وتنشط فكر المتعلم ليكون فاعلاً بالعملية التربوية . (الآلوسي ، 2005: 2) ومن هذا المنطلق ظهرت استراتيجيات جديدة تسعى إلى إكساب الطالب القدرة على التفكير في التفكير ، والتي تدعى باستراتيجيات ما وراء المعرفة .(أبو سعدي والبلوشي، 2011: 427)

لذا فالتفكير نستدل عليه عندما يحل شخص مشكلة، أي ينتج السلوك الذي ينقل الفرد من حالة المقدمة إلى حالة الهدف، أو على الأقل يحاول أن يحقق هذا التغيير وهكذا فقد عرف جونسون (Johnson, 1972) التفكير حلاً للمشكلة. (وهيب وزيدان, 2001: 11)

فالتفكير بشكل عام وأنواعه المتعددة باتت عملية ضرورية، خاصة وان العديد من أنواع التفكير يفترق إليه طلبتنا، ومن بينها القدرة على التفكير التأملي أو حل المشكلات والذي أصبح اليوم ضرورة علمية وحياتية يحتاجها

هل لاستخدام إستراتيجية K.W.L.H. أثر في تنمية

التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة

التربية الإسلامية ؟

أهمية البحث :

يعدُّ التفكير من أرقى العمليات التي ميز الله سبحانه وتعالى بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى ، كذلك خصّه بنعمة العقل ليتمكن من استغلال ما أودع فيه من قدرات عقلية وحسية

يستثمرها في الاستدلال على عظمة الخالق والرغبة في عمارة الأرض وصنع الحضارة فيها بما يعود

عليه بالنفع أولاً وعلى مجتمعه ثانياً (سعيد ، 2007 : 4)

ويبدو أن التفكير أصبح حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى ، لأن العالم أصبح أكثر تعقيداً نتيجة للتحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي

حياة الإنسان ، فضلاً عن كون النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على

كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها .

(جروان ، 2010 : 24) .

إذن التفكير لا يقتصر على فرد من دون فرد فهو مطلب لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم وصفاتهم وتفاوت أعمارهم واختلاف قدراتهم على التفكير واتجاهاتهم فيه، لذا يكون على المدرسة دوماً وباستمرار أن تعمل على إتاحة الفرص للتفكير لطلبتها في مختلف مظاهرها . (محمود، 2008 : 7) .

وتعد عملية تنمية التفكير عند الطلبة من الاتجاهات التربوية الحديثة في وقتنا الحاضر وأصبحت تحظى بعناية وتركيز واسعين من التربويين لما لها من آثار إيجابية ودور فعال في تحسين مدارك الطلبة وتوسيع آفاقهم وإيجاد جو من الإبداع الذي يعد الأداة الرئيسة للطلاب في مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة وتحديات المستقبل . (هندي ، 2009 : 326) .

فالتفكير التأملي الذي يتأمل فيه الفرد الموقف الذي أمامه ويحلله إلى عناصره ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بهدف الوصول إلى نتائج التي يتطلبها الموقف وتقويم النتائج في ضوء الخطط الموضوعية، وهذا النمط من التفكير يتداخل مع التفكير الاستبصاري، ومع التفكير الناقد حيث أن التفكير الناقد هو تفكير تأملي لما يتطلبه الأخير من وضع فرضيات واجتيازها بطريقة تقاربية . (الحويجي والخزاعلة، 2012 : 49)

وأشار حبيب (2003) " إن التفكير التأملي عملية عقلية معرفية علياً تبنى وتؤسس على محطة العمليات النفسية

على عمليتين أساسيتين هما الاستنباط والاستقراء بحيث يصل الفرد لحل مشكلته. (الكبيسي، 2012: 62-63)

كذلك حث القرآن الكريم على التفكير بطبيعة الخلاق والنفس البشرية ، آذ قال تعالى (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ) . (سورة الروم آية: 8). ولقد رفع الإسلام التكاليف الشرعية عن الذي لا يعقل ولا يفكر، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم " رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن الجنون حتى يعقل أو يفيق " (الصفار، 2008: 5) .

لابد من الإشارة في هذا المجال إلى الاهتمام الكبير الذي يوليه الدين الإسلامي الحنيف للتفكير وحضه على استخدام العقل، بل أن هذا الأمر من الأمور الرئيسة التي قامت عليه الدعوة، فليس هناك دين أعطى العقل والتفكير مساحة كبيرة من الاهتمام مثل الدين الإسلامي، وعندما يخاطب القرآن الكريم الإنسان فانه يركز على عقله ووعيه وتفكيره، ونلاحظ أن كلمة تفكير ومرادفاتها وردت في القرآن الكريم التي تدعو الإنسان إلى التفكير والتدبر والتأمل في الكون كقول الله تعالى " الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ

الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيداً " . (الشكعة، 2007: 1146) ، وكما ذكرنا (Steiner and Heidegger) بأنهما " أكثر جدية في الإصرار على التفكير من خلال نوع من الممارسة التأملية حيث يمكننا التجربة المباشرة في طبيعة التفكير وذلك بأن التفسيرات المادية في التفكير الناجم عن الدماغ يقف في معارضة واضحة للمفهوم التأملية في التفكير " (VISL) .

وللمعلم دور مهم في تنمية التفكير التأملية لدى تلاميذه وذلك بعرضه لمواقف مختلفة ومشكلات عديدة وحقائق متنوعة ومواقف ذات معنى. (عبد الأمير، 2000: 26)

فإن تعزيز التفكير التأملية لدى الطالبات من قبل مدرساتهم يؤدي إلى مخرجات تربوية ايجابية تمثل في التقليل من توجيه المتعلمين نحو السلوك الاندفاعي، مما يطور مهارات حل المشكلات العامة لديهم، ويساعدهم على تحليل مجمل الأفكار والقضايا بنظرة متأنية ويعزز الربط بين المدركات أو وجهات النظر المتباينة، ثم يعزز القناعة الذاتية بالنفس، خلال التفكير بتوجيه العمليات العقلية إلى أهداف محددة ويعتمد

هَذَا بِأِطْلَاقٍ سُبْحَانَكَ فِقْنَا عَذَابَ النَّارِ " (سورة آل عمران آية (191)). (الحديدي، 2011: 6)

ومن هنا فان التربية ليست مجرد تحصيل للمعرفة، أو نقلاً للتراث من الآباء إلى الأبناء، أو الوقوف على المعلومات الجديدة، بل هي أعمق، فهي تعني تكامل المعارف والمهارات والاتجاهات والأفكار مع بعضها لتصل إلى المتعلم، وتتفاعل مع شخصيته، حتى تصبح جزء منه.

(الدليمي والوالثي، 2003: 10).

من ابرز أهداف التربية والتعليم هو تنمية التفكير عند المعلمين ليصلوا إلى التمكّن من ممارسة عمليات التفكير المجرد، والتفكير كما يعرفه التربويين هو استعمال معرفتنا السابقة في حل المشكلات التي تواجهنا، وبناء على هذا التعريف فان الفرد يحتاج إلى المعرفة حتى يستطيع أن يفكر جيداً ويتعامل بطريقة صحيحة مع المشكلات. (الفهداوي، 2005: 2)

وبما أن التربية الإسلامية تستهدف تنمية الإنسان من نواحيه جميعها، فإن تلك التنمية لا يمكن أن تحقق الهدف منها إلا إذا اتخذت العقل راءاً لها، والتفكير أساساً تستند إليه، ولما كان الإنسان هو موضوع التربية، فإن قيمة المصدر التربوي يمكن أن تقاس بمدى احترامه للعقل الذي هو أداة الفهم، والتأمل، والتفكير، والتعليم (الصفواوي، 2012: 8)، لذلك

فان تطوير تدريس التربية الإسلامية يستدعي الأخذ باتجاه العناية بتنمية التفكير عند الطلبة، ولا سيما إن التربية الإسلامية احترمت العقل الإنساني وأعلنت من مكائمه.

(هندي، 2009: 326).

وتحتل التربية الإسلامية مكانة مهمة في العملية التربوية من خلال ما تتضمنه من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية، مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وهي تهدف إلى بناء شخصية متكاملة ومتوازنة.

(الدليمي والشمري، 2003: 13).

أن مناهج المرحلة الثانوية ينبغي أن تكون أعمق من مجرد توصيل الطلبة إلى المعارف والمهارات أو الاتجاهات أو الوقوف بالمعلمين على قدر من المعلومات، بل يجب أن تعمل على تحقيق تكامل في المعارف والمهارات والاتجاهات والأفكار كلها مع بعضها لتصل إلى المتعلم وتتفاعل مع شخصيته حتى تصبح جزءاً منه، وتبدو على آرائه وتظهر في مواقفه تجاه ما يعرض له من قضايا (العزام، 2003: 3)

وعلى هذا يمكن القول إن طريقة التدريس لها دور مهم في تنمية التفكير، ويتميز الاتجاه الحديث في التدريس بالاهتمام بالمعلم وجعله يقبل على التعلم تلقائياً من غير قسر ولا إرغام، عن طريق عرض الدرس بشكل مشكلة والطلب إليه بالتفكير

تمكين الطلبة من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة. (زاير وآخرون، 2014: 44)

إن استراتيجية K.W.L.H هي استراتيجية تعلم واسعة الاستخدام، بهدف تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها . (إبراهيم ، 2005 : 124)

ويمكن استعمال هذه الاستراتيجية في اغلب المراحل الدراسية. بهدف تعزيز ممارسات الفهم الأفضل للنص أو الموضوع المقروء من اجل الوصول إلى مستوى استيعاب امثل للمادة إذ تمكن المتعلمين من معالجة الموضوعات الدراسية مهما كانت درجة صعوبتها عن طريق تنشيط المعرفة المسبقة وجعلها منطلقا لبداية التعلم السابق، والتعلم هو ناتج عملية التعليم ويمثل ما يكتسبه الفرد بالخبرة والممارسة والتبصر كالكسب المعارف والاتجاهات والميول. وهو حاصل التعليم والتدريس الدال على حدوث في سلوك المتعلم، وهو تغير دائم نسبياً، فلا يحدث التعلم إلا من خلال اكتساب بعض الخبرات وإنما من خلال تطبيقها في مواقف جديدة متصلة بتلك الخبرة.

(الساعدي، 2012: 7-8)

واستراتيجية الجدول الذاتي المعروفة باسم (K.W.L) من استراتيجيات ما وراء المعرفة. وتساعد

في حل المشكلة أسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم، حيث كان النبي عليه الصلاة والسلام يغير طريقته وأسلوبه مراعيًا في ذلك من يحاطبه وكان ينوع في أساليبه تشويقاً وتهيئة وإغراء وتفسيراً ودعاءً وتحذيراً، وتعزيزاً وتدرجاً وإلى غير ذلك. (الهيحاء، 2001: 30)

وتعد طرائق التدريس من وسائل تنمية التفكير التأملي للتلاميذ بأسلوب يجعلهم يتفاعلون بين المادة العلمية وحاجاتهم وبصورة عامة فان طرائق التدريس التي يكون فيها التلاميذ أكثر نشاطا وتفاعلا كطريقة حل المشكلات والطريقة الاستكشافية تزيد وتنمي قدرة التلاميذ على التفكير. (عبد الأمير، 2000: 26)

فطريقة التدريس هي اعتماد استراتيجية معينة بإنجاز موقف تعليمي معين ضمن مادة دراسية معينة، والاستراتيجية هنا تعني خط السير الموصل إلى الهدف أي الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس في تحقيق أهداف الدرس و الوصول إليها بحيث يكون باستطاعة المتعلمين إدراك محتوى مادة الدرس و فهمها و تطبيقها) محمد و محمد ، 1991: 40 .

الاستراتيجية في التدريس هي مجموعة الإجراءات والوسائل التي تستعمل من المدرس ويؤدي استعمالها إلى

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار التفكير التأملي لدى طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية K.W.L.H.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي ب :

1. طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية

والثانوية للبنات في مركز محافظة

نينوى للعام الدراسي (2017-2018) .

2. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017-2018 .

3. الفصول العلمية: موضوعات الفصل الأول وهي كالاتي

:الأحاديث الشريفة(المسؤولية الجماعية، من صفات المؤمنين.

الناجون يوم القيامة، طرق النجاة، المفلس في الآخرة، حق

الصديق الجار، أكبر الكبائر، رعاية اليتيم، حسن الخلق، طاعة

الزوج) المقررة لطالبات الصف الرابع الأدبي الطبعة المقرر من

وزارة التربية للعام. (1437 هـ - 2016 م) تنقيح لجنة

في وزارة التربية.

تحديد المصطلحات:

أولاً- الاستراتيجية (Strategy) عرفها كل من :

هذه الاستراتيجية الطالبات في أن يفكروا قبل أن يقرؤوا وأثناء القراءة وبعد أن يقرؤوا، وهي تستخدم لمساعدة الطالبات في فهم النص المعلوماتي ذلك النص يتضمن معلومات يحتاج الطالبات ان يتذكرها ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية مع جميع طالبات الصف الدراسي.

(الهاشمي والدليمي، 2008: 159)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف إلى:

اثر استخدام استراتيجية K.W.L.H. في تنمية التفكير

التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التربية

الإسلامية.

فرضيات البحث:

الفرضيات الثلاث التي تمت صياغتها هي كالاتي :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط

درجات التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي لدى طالبات

المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية

K.W.L.H. ومتوسط درجات التطبيق البعدي لاختبار

التفكير التأملي لدى طالبات المجموعة الضابطة التي درست

باستخدام الطريقة الاعتيادية .

التي تستثير الطالبات, بهدف توصيل المعلومات لهن وتحقيق

تعليم وتعلم وأهداف تدريسية بشكل أفضل .

ثانيا- استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H.)

عرفها كل من :

1. الهاشمي والدليمي (2008) بأنها:

" مجموعة الخطوات أو الممارسات التي يتبعها المعلم داخل

الصف بحيث تساعده على تحقيق أهداف المقرر وتشمل

عناصر عديدة منها : التمهيد للدرس ليثير دافعية التلاميذ

وتجديد تتابع الأنشطة التعليمية ، والطريقة التي سوف يتبعها

المعلم بحيث تساعده على تحقيق أهداف المقرر "

(الهاشمي و الدليمي ، 2008 : 159)

2. الفاهمي (2010) بأنها :

"استراتيجية معرفية تقوم على تطوير القراءة النشطة للنصوص

المفسرة والشارحة لمساعدة الطلبة في تفعيل معرفتهم السابقة

من اجل فهم النص وتوظيفه بشكل ينسجم مع البناء المعرفي

للمتعلم وهي من استراتيجيات الاستيعاب القرائي وتحتوي أربع

مراحل أساسية هي (K.W.L.H.) "

(الفاهمي ، 2010 : نت)

1. قطامي وآخرون (2000) بأنها:

" القرارات التي تتخذ في الحاضر لوضع ترتيبات معينة تؤدي

إلى أهداف مستقبلية ذات تأثير رئيس في أعمال التنظيم أو

الأساليب التي يستعملها الفرد " (قطامي وآخرون, 2000:

351)

2. الخليفة (2007) بأنها:

" فن توظيف الإمكانيات المتاحة في أي عمل ن الأعمال.

والإفادة من تلك الإمكانيات إلى أقصى حد ممكن أو هي طرق

وأساليب إجرائية يتم إتباعها لحل مشكلة محددة, أو لانجاز

عمل معين, أو لتحقيق هدف ما " (الخليفة, 2007 : 15)

3. الهاشمي ومحسن (2009) بأنها:

" مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة يمكن للمعلم

تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم

والمتعلم, والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي,

والإمكانيات التامة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مسبقاً "

(الهاشمي ومحسن , 2009 : 35)

التعريف الإجرائي للإستراتيجية:

عبارة عن مجموعة القواعد والخطوات الإجرائية التي

تستخدمها المدرسة داخل غرفة الصف والتي تتضمن

الأهداف والمهارات والأساليب والوسائل والتقنيات التعليمية

وتعرف الباحثة استراتيجيتها (K.W.L.H.)

إجرائيا بأنها :

مجموعة من الخطوات المنظمة التي تمارسها مدرسة التربية الإسلامية مع طالبات الصف الرابع الأدبي والتي تبدأ بالتساؤل عن المعرفة السابقة عن موضوع الدرس(ماذا تعرف عن الموضوع؟ K) من خلالها معرفة ما يريدون أن يعرفونه ويتعلمونه عن موضوع الدرس الحالي (ماذا تريد أن تعرف عن الموضوع؟ W) ومن مساعدتهم للوصول إلى الفهم والتعرف عن الموضوع للوصول إلى ما تعلموه(ماذا تعلمت؟ L) فضلا عن اتقاهم إلى ما يريدون أن يعرفوا أكثر عن موضوعهم (ماذا تريد أن تعرف أكثر؟ H) .

ثالثاً – التفكير Thinking عرفه كل من :

1 . إبراهيم (2005) بأنه :

" قدرة الكائن البشري على معالجة الرموز والمفاهيم واستعمالها بطرق متنوعة تمكنه من حل المشكلات التي يواجهها في المواقف التعليمية والحياتية المختلفة " (إبراهيم ،2005: 4)

2 .عليوات (2007) بأنه:

" البحث عن المعنى سواء أكان هذا المعنى موجودا بالفعل ونحاول العثور عليه والكشف عنه واستخلاص المعنى من

أشياء لا يبدو فيها المعنى ظاهرا ونحن نستخلصه أو نعيد

تشكيله من متفرقات موجودة "

(عليوات ، 2007 : 149) .

3 . ربيع (2010) بأنه :

" عملية عقلية تستهدف التعامل مع مجموعة من المعطيات بقصد الوصول إلى حل أو قرار "

(ربيع ، 2010 : 337)

رابعاً-التفكير التأملي Reflective

Thinking : عرفه كل من :

1 . سلامة (2001) بأنه:

2 . " ذلك التفكير الذي يأخذ بعين الاعتبار جميع

مراحل الحل وخطواته المؤدية إلى الحل الأفضل مع الاستفادة

من جميع البدائل المتوافرة " (سلامة، 2001: 54)

3 . زغلول (2002) بأنه:

"أحد أنماط التفكير التي يلجأ إليها الفرد عندما يواجه

موقفاً أو مشكلة ما وتحتاج منه إيجاد حل مناسب لها"

(زغلول ، 2002 : 305) .

4 . غباري (2008) بأنه :

2- الجلاذ (2004) بأنها:

" نظام تربوي منهجي وشامل له أسسه العقديّة والمعرفية والنفسية والاجتماعية، وله نظرياته الخاصة وإجراءاته الميدانية التي يتم اعتمادها منهجاً لتربية الفرد وبناء المجتمع " (الجلاذ، 2004: 27)

- خلفية نظرية ودراسات سابقة :

- خلفية نظرية :

- المحور الأول: استراتيجية

(K.W.L.H.)

هي استراتيجية قدمتها دونا اوغل (Donna Ogle) سنة 1986 بهدف تنشيط عمليات التفكير قبل واثناء وبعد دراسة الموضوع، وتعد هذه الاستراتيجية إحدى الوسائل المستخدمة لتنمية المعرفة السابقة لدى الفرد والتي تساهم في تعميق الفهم وفي متابعة عمليات التعلم وحل المشكلات. (حربي، 2012: 28)

شروط وخطوات تنفيذ استراتيجية الجدول

الذاتي (K.W.L.H.) :

" التفكير الذي يتأمل فيه الفرد الموقف الذي أمامه ، ويحلله إلى عناصره ، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بهدف الوصول إلى النتائج التي يتطلبها الموقف " . (غباري ، 2008 : 161)

4. العفون ومنتهى (2012) بأنه:

" ذلك النوع من التفكير الذي يساند الفرد على الاستبصار أي الإدراك السريع والمفاجئ لعناصر الموقف المشكل خارجية كانت أم داخلية" . (العفون ومنتهى ، 2012: 217)

التعريف الإجرائي للتفكير التأملي :

هو مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الصف الرابع الأدبي من خلال إجابتهن على مقياس التفكير التأملي المعد لأغراض البحث الحالي .

التربية الإسلامية عرفها كل من:

1- الغلامي (2000) بأنها:

" الإعداد الدقيق لتوجيه السلوك الإنساني توجيهها صالحا لنمو الفرد لتزكو مواهبه وليدرك موازين الخير والفضيلة توخيا لحفظ كيانه وتوثيق بنائه ورفع شأنه" . (الغلامي ، 2000: 118)

4- مرحلة القراءة : وفيها يتفحص الطلبة كل فقرة من فقرات النص المقروء، فيبدؤون بالتوقع ، وبعد قراءة الفقرة يُنتحون، ويُحدثون ذكرياتهم الخاصة بالنص، فضلاً عن توقعاتهم، ومن ثم يكملون قراءتهم، وبعدها يبحثون عن إجابات للأسئلة التي حُدِّدَت مسبقاً .

5- مرحلة ما بعد القراءة : وتتمثل في طرح التساؤل الآتي :

ماذا تعلمت من قراءة النص؟ ويُرمز لها بالحرف (L)، وبما أن

الأسئلة المطروحة في العمود الثاني وجَّهت القراءة

للإجابة عنها، يبدأ الطلبة بتعبئة العمود الثالث من

الجدول بمعلومات وإجابات مختلفة تُشكل ما تعلموه من

قراءتهم النص، ومن المُحتمل أن يتعلموا معلومات إضافية

خارجة عن نطاق الأسئلة التي طُرِحَت؛ لذا تُدوّن في العمود

الثالث أيضاً .

6- تقييم ما أُنجِز : وفيها يُجري كل طالب تقويماً لما تعلمه

من قراءة النص، وذلك بموازنة محتوى العمود الثالث

(ماذا تعلمت؟) بمحتوى العمود الثاني (ماذا أريد أن أتعلم؟)

، بمعنى أنهم يوازنون بين ما كانوا يرغبون في تعلمه ، وما تعلموه

فعالاً؛ لمعرفة مدى تحقق أهداف الدرس، فضلاً عن تعديل

في استراتيجية الجدول الذاتي هناك خطوات مُتسلسلة تتدرج من المعرفة البسيطة، والخبرة السابقة إلى مُستويات مُتقدمة في التفكير والمعرفة ، وهي على النحو الآتي :

1- الإعلان عن الموضوع : وفيها يُعلن المدرّس عن الموضوع بذكر عنوانه، وكتابته في أعلى السبورة بخط واضح ، مع بيان الأطر الواضحة له .

2- مرحلة ما قبل القراءة : ويُرمز لها بالحرف (K) للدلالة

على ما يعرفه الطالب عن الموضوع، وتهدف هذه المرحلة

الاستطلاعية إلى مساعدة الطلبة في تذكر ما يعرفونه عن

موضوع القراءة من معلومات واستدعائه، وبيانات سابقة،

بتنشيط معرفتهم، واستدراج أفكارهم، ويوجه المدرّس الطلبة

للمشاركة في مناقشة أفكارهم السابقة، وبعدها يُدوّن ومعه

الطلبة ملاحظاتهم، وأفكارهم الرئيسة، وذلك في العمود الأول

من الجدول .

3- ما الذي أريد أن أعرفه ؟ : ويُرمز له بالحرف (W)

وهي الخطوة الثانية من مرحلة ما قبل القراءة، وفيها يبدأ

الطلبة بتحديد أهداف لقراءتهم، التي يُمكن صياغتها على

شكل

أسئلة تُدوّن في العمود الثاني من الجدول .

2- تبين الغرض من المعلومات الواردة في الدرس عن الموضوع.

3- تساعد الطلبة على متابعة الفهم.

4- تساعد الطلبة على تقييم فهم الموضوع.

5- تقد فرصة لتوسيع نطاق أفكار الموضوع.

(حربي، 2012: 29)

دور المعلم أثناء تطبيق استراتيجية (K.W.L.H.)

الجدول الذاتي، ويعتمد نجاح هذه الاستراتيجية على الدور

الذي يقوم به المعلم تجاه الطلاب في تنفيذ الاستراتيجية، ومدى

معرفة لهذا الدور، وكما يأتي:

1- توجيه المتعلمين نحو قراءة الموضوع ومن ثم سؤال

السؤال التالي (ماذا أعرف عن الموضوع؟) مع ضرورة

مساعدته على توليد أكبر قدر من الأسئلة، مع التقدم في

استخدام الاستراتيجية.

2- متابعة زيادة الأسئلة، وذلك بحسب الوقت الملائم

لمقدار تنمية طلاقة المتعلمين، فكلما زاد عدد الأسئلة التي

يضعها كل متعلم، مع تقدم الوقت في زمن قصير، كلما أعطت

الاستراتيجية فعالية أكثر.

بعض المعتقدات الغلط التي ربما كانت لدى بعض الطلبة قبل التعلم الجديد .

7- كيف يُمكنني تعلّم المزيد ؟ ويُرمز لهذه المرحلة بالحرف

(H)، وفيها يُحدد الطلبة مصادر الاستزادة من

المعلومات، وتحقيق تعلّم أفضل، وتدوين الأسئلة التي لم يُجيبوا

عنها، فضلاً عن الأسئلة التي استجدت في أذهانهم بعد

القراءة ، وهذا يعني أن التعلّم عملية مستمرة لا تتوقف عند

حدّ معين .

8- تأكيد التعلّم : وفيها يطلب المدرس من الطلبة تأكيد ما

تعلموه من طريق :

• تقديم عرض شفوي لما تعلموه .

• تحديد مجالات الاستفادة مما تعلموه ، وتطبيقه .

• تلخيص ما تعلموه من الموضوع .

(برور، 2012: 40)

مزايا استخدام الاستراتيجية التعليمية K.W.L.H.

(H.)

تخدم هذه الاستراتيجية عدة أغراض منها:

1- تساعد الطلبة على تذكر المعلومات السابقة عن

الموضوع.

دور المعلم في استراتيجية (K.W.L.H.) الجدول الذاتي

يتحدد دور المعلم وفق هذه الإستراتيجية بالنقاط الآتية:

- 1- يقرأ الموضوع ويستوعب الأفكار المطروحة.
- 2- يطرح الأسئلة التي تلي حاجاته المعرفية أو التي يريد البحث عن إجابات لها .
- 3- يناقش ويحاور للتأكد من صحة معلوماته .
- 4- يصحح ما رسخ في بنائه المعرفي من معلومات وحقائق خاطئة.
- 5- يمارس لعملية التفكير الفردي والتعاوني مع أقرانه .
- 6- ينظم ما تعلمه بالفعل والنص ويحاول أن يثير بناءه المعرفي من خلال توليد أسئلة جديدة .
- 7- يمارس التفكير المستقل في القضايا والأفكار التي يدور حولها النص .

(الساعدي،2012: 50-51)

- المحور الثاني : التفكير التأملي

- مفهوم التفكير :

التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، وهو الهبة العظمى التي منحها الله تعالى للإنسان، وفضله بها على سائر مخلوقاته، والحضارة الإنسانية هي خير دليل على آثار هذا

3- ضرورة تكرار الأسئلة مع المعلمين أثناء استجاباتهم حتى تثبت المعلومة ولا تتكرر الأسئلة مع المعلمين آخرين .

4- كتابة الأفكار في العمود الأول مع ضرورة قبول أي فكرة لها علاقة بالموضوع، وإن كانت خطأ .

5- قبل القراءة على المعلم أن يسأل المعلمين (ماذا تريدون معرفته عن الموضوع ؟) ويحصل على (خمسة أو ستة) أفكار ويكتب الأسئلة حولها .

6- في مرحلة القراءة وبعد أن يضع المعلمون سؤالاً (ماذا أريد أن أعرفه من النص ؟) هنا يبدأ المعلم بتوجيه المعلمين بوضع الهدف لأنفسهم من القراءة، وضرورة البدء بصياغة الأسئلة بصيغة العموم .

7- يتم وضع علامة " * " بقرب الفكرة التي أكدها النص أثناء القراءة .

8- بعد ذلك يتيح المعلم الفرصة للطلاب ما بين ثلاث إلى خمس دقائق يقرأ المعلمون النص، ويقوموا بملء العمود الثالث من الجدول (ما الذي تعلمته عن الموضوع ؟) ويمكن عمله كشاط منزلي . (عرام،2012: 42)

4- يعتمد التفكير على ما استقر في ذهن الإنسان من معلومات عن القوانين والظواهر

5- أن التفكير انعكاس للعلاقات والروابط بين الظواهر والأحداث والأشياء .

(عزيزي, 2005: 31)

6- التفكير دالة الشخصية: فالتفكير جزء عضوي وظيفي من البنية الكلية للشخصية, فنظام الحاجات والدوافع والعواطف والانفعالات لدى الفرد, واتجاهاته والقيم والميول والخبرة السابقة, والاحباطات والاشباعات في حياته, كل هذا ينعكس على تفكيره ويوجهه, بل إن أسلوب الفرد في التفكير يتحدد بأسلوبه في الحياة بصفة عامة.

(القضاة والترتوري, 2006: 321)

التفكير التأملي في القرآن الكريم والسنة النبوية:

ميز الله الإنسان على سائر المخلوقات بالعقل, والعقل هو مركز التفكير. وأيا كانت اللغة أو الوسيلة التي يستعملها الفرد, فهي تنتقل إلى العقل ليحللها ويفسرها, ولقد ساوى الله بين جميع البشر أن زودهم بهذا الجهاز المدهش, ودعاهم إلى توظيفه في حياتهم, باعتباره أداة للتعلم تلازمهم طيلة حياتهم.

التفكير, انه العملية التي ينظم بها العقل خبرات الإنسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات (أبو جادو ومحمد, 2007: 25),

والتفكير في أبسط تعريف له عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير استقبله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس أما المعنى الواسع للتفكير فهو عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة ويتألف من ثلاثة مكونات هي :-

1- عمليات معرفية معقدة مثل (حل المشكلات) واقل تعقيداً (كالاستيعاب والتطبيق والاستدلال). وعمليات توجيه وتحكم (فوق معرفية) (

2- معرفة خاصة بمحتوى المادة موضع دراسة الطالب .

3- استعدادات وعوامل شخصية (اتجاهات . موضوعية . ميول) (العبايحي , 2002 : 27)

الخصائص العامة للتفكير

- 1- يعد التفكير نشاط عقلي غير مباشر .
- 2- يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط العملي للإنسان .
- 3- ينطلق من الخبرة الحسية الحية لكنه لا ينحصر فيها ولا يقتصر عليها .

المضيئة والنجوم المتألئة ، حتى وصل بفكره إلى قناعة تامة بأن لهذا الكون خالفاً عظيماً يدبره ويسيره بحكمته بحسب نظام دقيق لا اختلال فيه (الراوي، 2007: 26)

أن تنمية التفكير التأملي يعد هدفاً أساسياً لجميع المجالات التربوية، لذا ينبغي العناية به من خلال استخدام طرق تدريسية وأساليب مختلفة وفي مواقف تعليمية مختلفة. (عبد الأمير، 2000: 26)

أن التفكير التأملي يركز على حل المشكلة والاهتمام الحذر حول أي اعتقاد أو رأي يقدم في المعرفة تحليلاً للموقف وفهمها للوصول إلى النتائج واكتشاف القضايا والموضوعات المهمة عن طريق التجربة والبحث في الربط بين ما يشعر به الطالب وما يقرأه وما يعرفه بنفسه، إن من أهم النواتج العقلية للتفكير التأملي فقد أشار (Kish&Janet ، 1997) (كش وجانيت)

إلى إن التفكير التأملي يؤدي إلى نتائج عقلية تلخص في التالي:-

- 1 . يشجع الاتصال بمختلف أنواعه .
- 2 . يحسن مهارات حل المشكلات .
- 3 . يساعد على تحليل مواد مختلفة ثم تقييمها .

كما شجع على التعلم في كثير من الآيات " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ " (سورة الزمر، آية 9) (الحويجي والخزاعلة، 2012: 15)

أن التفكير التأملي يعد واحد من العمليات العقلية المعرفية الأساسية المميزة بين التلاميذ في سرعة استجاباتهم لمواقف الحياة ومدى كفاءتهم ودقتهم في تقديم الاستجابات المناسبة لتلك المواقف، فالتلاميذ التاملون يميلون إلى التأني في تقديم استجاباتهم ويأخذون وقت أطول في تخصيص البدائل المتاحة لهم قبل اتخاذهم القرارات بشأنها (حسين والمفتي، 2002: 1)

إن التفكير التأملي يدرّب الإنسان على التفكير الأعظم والمفهوم الأقرب للصواب ، ولعل أغلب

أشكال التأمل التي عرفها الإنسان في الهند وأمريكا وأوروبا تعود إلى أصل واحد هي الرسائل السماوية ، ليكون هذا التأمل باباً لمعرفة الآيات الدالة على وجود الله وضرورة عبادته ، فضلاً عن أن التفكير والتأمل صفة لعموم أصحاب الرسائل (عليهم السلام) وإن خير من تفكر وتأمل وعبد الله هو النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) فما كان يغيب في تأمله وعبادته ولكن كان يخرج إلى غار حراء يقضي فيه الأيام والليالي يفكر في ملكوت السماوات والأرض وتلك الكواكب

5- اقتراح حلول بناء على توقعات منطقية للمشكلة

موضوع الدراسة (اقتراح حلول جديدة)

(كشكور, 2005: 43)

دراسات تناولت استراتيجية (K.W.L.H.)

1- دراسة الحافظ (2011)

(اثر استخدام استراتيجية K.W.L. في تنمية عمليات

العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء)

أجريت هذه الدراسة في العراق. هدفت التعرف على اثر

استخدام استراتيجية (K.W.L.) في تنمية عمليات العلم

لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء,

وللتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة فرضيتين

صفريتين أخضعت للتجريب , وقد اقتصر البحث على

طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة الشام للعام

الدراسي 2010 - 2011 , استخدمت الباحثة التصميم

التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين والذي يضم مجموعة

ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية , ومجموعة تجريبية

درست على وفق استراتيجية (K.W.L.) , وتكونت

عينة البحث من (85) طالبة وزعن إلى مجموعتين بواقع (

41) طالبة في المجموعة التجريبية و(44) طالبة في

المجموعة الضابطة , وقد كافأت الباحثة بن هاتين المجموعتين

4. يساعد على تنمية الشعور الذاتي بداخلنا ووعيننا

النفسي فيؤدي إلى طرح أسئلة تتعلق بالذات .

5. الوعي بالمشكلة .

6. فهم المشكلة .

7. وضع الحلول المقترحة وتضيف البيانات واكتشاف

العلاقات .

7. استنباط نتائج الحلول المقترحة وقبول أو رفض الحلول .

8. اختبار الحلول عملياً (تجريب) قبول أو رفض

النتيجة. (طاشمان وآخرون, 2012: 258) خطوات

التفكير التأملي:

1- ملاحظة وتأمل المشكلة من جميع جوانبها (

ملاحظة وتأمل)

2- دراسة المشكلة بطريقة منطقية ووصفها بشكل

مناسب (تحديد التصورات غير المنطقية)

3- البحث عن علاقات تبين الأسباب التي أدت إلى

حدوث المشكلة والنتائج التي ترتبت على ذلك (الاستنتاج)

4- تفسير الجوانب المختلفة من خلال الاستفادة من

الجوانب المهمة التي تحيط بالمشكلة (تفسير)

التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى للعام الدراسي 2010 - 2011, استخدم الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين, وتكونت عينة البحث من (66) طالبا موزعين إلى شعبتين دراسيتين, بواقع (33) طالبا في المجموعة التجريبية التي درست على وفق دمج استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عال والتلخيص و(33) طالبا في المجموعة الضابطة, اعد الباحث اختبارا في الفهم القرائي تكون من (40) فقرة, وتم التأكد من صدقه ومعامل صعوبته, وقوة تمييزه, وثباته, واعد موضوعا تعبيريا واحدا لقياس الأداء التعبيري عند عينة البحث, واستخدم الوسائل الإحصائية, (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع (ك2), ومعامل ارتباط بيرسون, ومعادلة الفا كرونباخ- الفا) واستغرقت التجربة فصلاً دراسياً, وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست وفق دمج استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عال والتلخيص. (علي, 2011)

في عدد من المتغيرات منها العمر بالأشهر ودرجة مادة الكيمياء والمعدل العام للصف الأول المتوسط , واختبار الذكاء وتحصيل الوالدين , ودرجة اختبار عمليات العلم القبلي , وقد تطلب تحقيق هدف البحث وجود أداة لاختبار عمليات العلم والذي أعدته الباحثة بنفسها , وتم التأكد من صدق وثبات الاختبار, واستغرقت التجربة فصلاً دراسياً, وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية (K.W.L.) . (الحافظ, 2011)

2- دراسة علي (2011)

(اثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عال والتلخيص في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي)

أجريت هذه الدراسة في العراق, هدفت التعرف على اثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عال والتلخيص في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي.

وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحث فرضيتين صفريتين رئيسيتين أخضعتا للتجريب, واقتصر البحث على طلبة الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية

3- دراسة برو (2012)

(أثر استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H.) في

استيعاب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم الفيزيائية

وأكسابهم مهارات التفكير فوق المعرفي)

أجريت هذه الدراسة في العراق. هدفت التعرف على اثر استخدام استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في استيعاب طلبة الصف الرابع العلمي للمفاهيم الفيزيائية وأكسابهم مهارات التفكير فوق المعرفي وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث فرضيتين صفريتين رئيسيتين أخضعتا للتجريب ,واقصر البحث على طلبة الصف الرابع العلمي في مدارس محافظة نينوى / ناحيتي زمار والعياضية. وقد اعتمد الباحث على التصميم العاملي (2 X 2) بمغيرين مستقلين في وقت واحد هما طريقة التدريس ، والجنس وبمستويين لكل منهما إذ يتضمن هذا التصميم أربع مجموعات متكافئة تتوزع على متغيري البحث (الطريقة والجنس)؛ اثنان منها تجريبيان (ذكور وإناث) درسا مادة الفيزياء باستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H.) واثنان ضابطان (ذكور وإناث) درسا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وقد تكونت عينة البحث من (107) طالبا وطالبة وزعوا إلى أربع مجموعات بواقع (25 ، 25 ، 25 ، 32) وقد كافأ الباحث

المجموعات في عدد من المتغيرات منها (العمر بالأشهر ، ودرجة الطالب في مادة الفيزياء للصف الثالث المتوسط ، وحاصل الذكاء والمستوى التعليمي للوالدين)، واعد الباحث اختبارين موضوعين الأول يقيس استيعاب المفاهيم الفيزيائية ويتكون من (30) فقرة تتضمن كل منها أربع بدائل يختار منها ما يراه صائبا والثاني

يقيس مهارات التفكير فوق المعرفي ويتكون من (17) فقرة تتضمن كل منها ثلاثة بدائل يختار منها ما يراه صائبا وثلاث أسئلة مقالیه محددة الإجابة وقد تم التحقق من صلاحية الاختبارين وتمييز فقراته وتم التأكد من ثباتهما وحلها الباحث إحصائيا باستخدام تحليل التباين العاملي ذي الاتجاهين عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (K.W.L.H.) (برو, 2012)

4- دراسة حربي (2012)

(أثر استخدام الاستراتيجية التعليمية (K.W.L.) في

امتلاك طالبات المرحلة المتوسطة للذكاءات المتعددة في مادة

الرياضيات)

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (K.W.L.). (حربي, 2012)

دراسات تناولت التفكير التأملي

1- دراسة عبد الأمير (2001)

(أثر استخدام الألغاز الصورية والعروض العلمية في تنمية

التفكير التأملي والتحصيل لتلاميذ الصف الخامس الابتدائية

في مادة العلوم)

استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام الألغاز الصورية والعروض العلمية في تنمية التفكير التأملي والتحصيل لتلاميذ الصف الخامس الابتدائية في مادة العلوم . أجريت الدراسة في مدينة الموصل ، تكونت عينة البحث من (120) تلميذاً وتلميذة . تم اختيارهم قصدياً من مدرستين ابتدائيتين مختلطتين في مدينة الموصل للعام الدراسي (1999- 2000) ثم قسمت عشوائياً على ثلاث مجموعات متكافئة اتخذت الأولى تجريبية درست بطريقة الألغاز الصورية في حين درست المجموعة التجريبية الثانية بطريقة العروض العلمية ، أما المجموعة الثالثة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية ووفق التصميم التجريبي . ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من

أجريت هذه الدراسة في العراق. هدفت التعرف على أثر استخدام الاستراتيجية التعليمية (K.W.L.) في امتلاك طالبات المرحلة المتوسطة للذكاءات المتعددة في مادة الرياضيات , ولتحقق من هدف البحث وضعت فرضية تتعلق باستراتيجية (K.W.L.) التعليمية والذكاءات المتعددة لجاردنر. إذ تم إعداد خطة تدريسية على وفق خطوات استراتيجية (K.W.L.) التعليمية واشتملت على ثلاثة فصول من كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط , تكونت عينة الدراسة من مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد أفرادها (35) طالبة درست وفق إستراتيجية (K.W.L.) , والأخرى ضابطة بلغ عدد أفرادها (35) طالبة درست على وفق الطريقة الاعتيادية. وتم التأكد من تكافؤ طالبات العينة في المتغيرات (العمر الزمني والتحصيل الدراسي والمعرفة السابقة في مادة الرياضيات). وتم إعداد اختبار للذكاءات المتعددة لثلاثة أنماط منها هي (الذكاء اللفظي , وذكاء المنطق الرياضي , والذكاء البصري) تألف الاختبار من (30) فقرة من الأسئلة الموضوعية نوع الاختبار من متعدد. وتم التحق من الصدق الظاهري وحسب معامل ثباته باستخدام معادلة كورد-ريشاردسون (KR-20) فبلغ (0,81). وقد أظهرت النتائج

الصف الخامس الابتدائي ، قسموا إلى مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني بالأشهر ، التفكير التأملي القبلي ، المعدل العام للصف الرابع الابتدائي ، درجة التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي ، المستوى التعليمي للأبوين) . درست المجموعة التجريبية بطريقة الاستقصاء الموجه ، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية . كما اعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد ثلاثي البدائل تكون بصيغته النهائية من (26) فقرة اتسمت بالصدق والثبات والقوة التمييزية ومعامل السهولة ، كما اعتمد الباحث على اختبار التفكير التأملي الذي أعده كاجان (1964) وكيفه سعيد (1989) للبيئة العراقية المكون من (32) فقرة من صور ذات الأشكال المتناظرة ، ثم حلل الباحث البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة منها الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ولعينتين مستقلتين - ومعامل ارتباط وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة الاستقصاء الموجه . (الراوي،2007)

(60) فقرة من نوع اختيار من متعدد لقياس تحصيل التلاميذ في مادة العلوم . كما اعتمد اختبار التفكير التأملي الذي أعده كاجان (1964) وكيفه للبيئة العراقية سعيد (1989) ، ولتنفيذ التجربة اعد الباحث (50) لغزاً صورياً ، و(50) عرضاً عملياً ثم طبق الباحث التجربة بنفسه ثم طبق الأداتين وحلل البيانات إحصائياً وأظهرت النتائج الآتية :-

1- تفوق المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل ولمصلحة المجموعتين التجريبتين عند هذين المتغيرين .
2- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في التفكير التأملي ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية . (عبد الأمير، 2001)

2- دراسة الراوي (2007)

(أثر استخدام طريقة الاستقصاء في تحصيل تلاميذ

الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية

وتنمية التفكير التأملي لديهم)

أجريت هذه الدراسة في العراق. هدفت التعرف على اثر استخدام طريقة الاستقصاء في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية وتنمية التفكير التأملي لديهم. تكونت عينة البحث من (52) تلميذاً من تلاميذ

3- دراسة الحارثي (2011)

أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية. هدفت التعرف على أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة، تكونت عينة البحث من (59) طالبة طبقت عليهن تجربة الدراسة، واعدت الباحثة لذلك اختبارين احدهما لقياس التحصيل الدراسي، والآخر لقياس التفكير التأملي، كما استخدمت التجزئة النصفية للتأكد من صدق هذين الاختبارين وثباتهم قبل التطبيق القبلي لهما على مجموعتي الدراسة، فيما أعيد تطبيقهما على المجموعتين بعد الانتهاء من تطبيق التجربة، فيما تم استخدام اختبار (ت) كأسلوب إحصائي لمعالجة النتائج ومعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين، ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرين التابعين للدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهن في اختبار التفكير التأملي. (الحارثي ، 2011)

4-دراسة العبادي (2013)

أثر استراتيجيتي النمذجة والألغاز الصورية في تنمية التفكير التأملي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة التربية الإسلامية)

أجريت هذه الدراسة في العراق، هدفت التعرف على اثر استراتيجيتي النمذجة والألغاز الصورية في تنمية التفكير التأملي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة التربية الإسلامية ، ولتحقيق هدف البحث صيغت فرضية صفرية رئيسة وثلاث فرضيات فرعية ، وتكونت عينة البحث (90) تلميذة ، ثم تم توزيعهن على ثلاث مجموعات ، المجموعة التجريبية الأولى ضمت (32) تلميذة درست على وفق استراتيجية النمذجة في مدرسة الماجدات، والمجموعة التجريبية الثانية ضمت (28) تلميذة درست على وفق استراتيجية الألغاز الصورية، والمجموعة الثالثة الضابطة ضمت (30) تلميذة درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، وأجرت الباحثة التكافئات لمجموعات البحث الثلاث في المتغيرات الآتية : (العمر محسوباً بالأشهر، واختبار الذكاء ، ودرجات امتحان نصف السنة لمادة التربية الإسلامية للعام الدراسي (2013/2012) ، والمعدل العام لمواد لامتحان نصف

التأملي " ولتحقيق هدف البحث تم صياغة فرضيتين أساسيتين صفريتين متبوعة كل منهما بثلاث فرضيات فرعية اخضعتا للتجريب, واقتصر البحث على طلبة الصف الرابع الإعدادي الأدبي في المدارس الثانوية للنازحين في مدينة اربيل للعام الدراسي (2015-2016) , اذ تكونت عينة البحث من (150) طالبا وطالبة, تم اختيارهم قصديا من أفراد مجتمع البحث للطلبة في ثانويات الأمل والأمن للبنين , والأمل والأمن للبنات, موزعين على اربع مجموعات, وبواقع مجموعة في كل مدرسة. واعتمد الباحث التصميم التجريبي العاملي (2×2) تبعا لمتغيري الأتموزج التدريسي والجنس وتم توزيع المجموعات التجريبية الأربع على النحو الآتي: الاولى تكونت من (32) طالبا درست على وفق أنموذج المنظمات التخطيطية , والثانية تكونت من (40) طالبا درست على وفق أنموذج المكعب, أما الثالثة فقد تكونت من (38) طالبة درسن المادة على وفق المنظمات التخطيطية , في درست الرابعة من (40) طالبة درسن المادة نفسها على وفق أنموذج المكعب, واعتمادا على التصميم التجريبي, واستنتج الباحث فاعلية انموذج المكعب في استيعاب مفاهيم التربية الإسلامية موازنة بأنموذج المنظمات التخطيطية, وان هناك تقارباً في استيعاب طلاب وطالبات عينة البحث لمفاهيم التربية

السنة جميعها للعام الدراسي (2012/2013) , والمستوى التعليمي للوالدين , واختبار التفكير التأملي (. وأعدت الباحثة أداة تمثلت بإختبار التفكير التأملي في مادة التربية الإسلامية , تكونت من (25) فقرة , توزعت على خمسة مواقف , لكل موقف خمس مهارات للتفكير التأملي ذات ثلاثة بدائل (اختيارات) , وتم التحقق من صدق الاختبار وثباته , فضلاً عن قوته التمييزية, وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه. فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق استراتيجية النمذجة, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية الأغاز الصورية. (العبادي,2013)

5- دراسة العساف (2017)

(فاعلية أنموذجي المنظمات التخطيطية والمكعب في

استيعاب طلبة الرابع الادبي لمفاهيم التربية الإسلامية وتنمية

تفكيرهم التأملي)

أجريت هذه الدراسة في العراق, هدفت التعرف على اثر فاعلية أنموذجي المنظمات التخطيطية والمكعب في استيعاب طلبة الرابع الادبي لمفاهيم التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم

فيتأثر استخدام الإستراتيجية التعليمية (K.W.L.) .
والمحور الثاني التعرف على تنمية التفكير التأملي كدراسة عبد
الأمير (2001) في أثر استخدام الألفاظ الصورية والعروض
العلمية، ودراسة الراوي (2007) ودراسة الحارثي
(2011) في أثر الأسئلة السابرة ودراسة العبادي
(2013) في أثر إستراتيجتي النمذجة والألفاظ
الصورية، ودراسة العساف (2017) في فاعلية أنموذجي
المنظمات التخطيطية والمكعب .

2-العينة:

الدراسات التي تناولت استراتيجية K.W.L.H , كدراسة
الحافظ (2011) وتكونت عينة البحث من (85) طالبة
وزعن إلى مجموعتين بواقع (41) طالبة في المجموعة التجريبية
و(44) طالبة في المجموعة الضابطة ., ودراسة علي
(2011) تكونت عينة البحث من (66) طالبا موزعين
إلى شعبتين، ودراسة برو (2012) فقد تكونت عينة
البحث من (107) طالبا وطالبة، ودراسة حربي
(2012) تكونت عينة الدراسة من مجموعتين احدهما
تجريبية بلغ عدد أفرادها(35) طالبة، أما عينات الدراسات
التي تناولت التفكير التأملي , تكونت عينة البحث من
(120) تلميذاً وتلميذة كدراسة عبد الأمير (2001) ,

الإسلامية , وكذلك تقرب النموذجين في التأثير على تنمية
مهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف الرابع الأدبي . ()
العساف , (2017)
مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة ومدى الإفادة منها
في البحث:

بعد استعراض الدراسات السابقة في محورها تحاول
الباحثة موازنة تلك الدراسات لبيان نقاط التشابه والاختلاف
فيما بينها في إجراءاتها البحثية والنتائج التي توصلت إليها
لغرض الاستفادة منها

وتوظيفها في الدراسة الحالية والتي يمكن عرضها على النحو
الآتي:

1. الأهداف:

تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي أجريت من
اجله, لان هدف البحث أمر تحدده أهمية البحث ومشكلته,
فكانت في المحور الأول التعرف على فاعلية استراتيجية
K.W.L.H كدراسة الحافظ (2011) ودراسة علي
(2011) اثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي, وفي أثر
استراتيجية الجدول الذاتي, ودراسة حربي (2012)

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن الفصل الإجراءات التي قامت الباحثة بتنفيذها من اجل تحقيق هدف البحث وفرضياته ، من حيث اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته وتكافؤ مجموعتي البحث وإعداد أداة البحث ، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وتطبيق التجربة، وعلى النحو الآتي:

أولاً: التصميم التجريبي :

يعد اختيار التصميم التجريبي من الأولويات المهمة التي تقع على عاتق الباحث عند عزمه على القيام بتجربة علمية ، وخصوصاً أن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوقة . (العزاوي ، 2008 : 17 - 18)، وعلى وفق ذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذي الاختبار القبلي والبعدي أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وهذا النوع أكثر دقة من التجريب على مجموعة واحدة والهدف منه التحكم في اثر العوامل الأخرى على المتغير التابع عن طريق وجود المجموعة الضابطة، والشرط الأساسي هنا هو أن تكون المجموعتان متكافئتين (غرابية وآخرون، 2010: 37) والشكل(1) يوضح التصميم التجريبي .

(52) تلميذاً في دراسة الراوي (2007)، (59) تلميذة في دراسة الحارثي (2011) ودراسة العبادي (2013) عينتها(90) تلميذة، (150) طالبا وطالبة في دراسة العساف (2017). اما عينة البحث الحالي تضمنت (60) طالبة.

الوسائل الإحصائية :

تبانت الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً لأهدافها وفرضياتها ما بين الاختبار التائي (t -test) لعينتين مستقلتين، والاختبار الزائبي، وتحليل التباين الثلاثي (three-wayANOVA) ومعامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) ومربع كاي (Chi- square) ومعادلة كودر- ريتشاردسون 20 (KR-20) ومعادلة سييرمان بروان ومعامل ألفا - كورنباخ .

أما البحث الحالي فستعالج بياناته باستخدام ما يناسب طبيعة إجراءات البحث .

شكل (1): التصميم التجريبي لمجموعي البحث

ت	المجموعة	التطبيق القبلي للأداة	المتغير المستقل	التطبيق البعدي للأداة
-1	التجريبية	اختبار التفكير التأملي	إستراتيجية KWLH	اختبار التفكير التأملي
-2	الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثانياً : تحديد مجتمع البحث :

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع البحث ذات العلاقة بمشكلة الدراسة والتي يسعى الباحث إلى تعميم عليها نتائج الدراسة،(عباس وآخرون، 2009: 217) أي ان المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذوات العلاقة بالمشكلة المدروسة ، (عودة وملكاوي، 1992: 159-160)، فقد تم جمع البيانات والمعلومات الخاصة

بالمجتمع الأصلي والذي يتضمن طالبات الصف الرابع الإعدادي الأدبي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل مركز للعام الدراسي (2017 - 2018) والبالغ عددهم (1860)* طالبة .

ثالثاً : عينة البحث :

وتعرف عينة البحث على أنها جزء من مجتمع البحث أو الدراسة الكلية ، ويختارها الباحث بأساليب مختلفة ، وتضم عددا من المجتمع الأصلي (ياسين وآخرون ، 2002 : 70) فبعد تحديد مجتمع البحث والبالغ عددهم(1860) طالبة، فقد تم سحب عينة عشوائية تألفت من (60) طالبة وزعن على مجموعتين لتكون شعبة (أ) المجموعة الضابطة وشعبة(ب) المجموعة التجريبية للصف الرابع الأدبي فقد اختارتها الباحثة بصورة عشوائية من (مدرسة ثانوية الزهور للبنات) الواقعة في الجانب الأيسر في حي الزهور التي اختارتها الباحثة بصورة قصدية ،وكما هو موضح في الجدول (1):

* حصلت الباحثة على البيانات من المديرية العامة

لتربية نينوى / شعبة الإحصاء والتخطيط

الجدول (1): توزيع أفراد العينة على مجموعتي البحث

المجموعة	الصف والشعبة	العدد الكلي قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الآتي تم استبعادهن	العينة النهائية
الضابطة	الرابع شعبة أ-	33	3	30
التجريبية	الرابع شعبة ب-	32	2	30

رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والقيمة التائية المحسوبة لأعمار الطالبات في مجموعتي البحث بالأشهر لغاية (2017/10/10) وهو الشهر الذي بدأت الباحثة فيه إجراء التجربة. ثم طبقت عليهما الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القيمة التائية المحسوبة

والجدول (2) يوضح ذلك:

لكي يقوم الباحث بإجراء تجربته على مجموعتين

أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة يجب أن لا يكون هناك فروقا بين خصائص وصفات الأفراد في المجموعتين (عليان وآخرون, 2008: 53), وعليه قامت الباحثة بإجراء

التكافؤ بين مجموعتي البحث من خلال مايلي :

1- العمر الزمني محسوبا بالأشهر:

الجدول (2): نتيجة الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند مستوى (0.05)	2,0021	0,765	17,93616	199,8667	30	تجريبية
			11,93616	196,8667	30	ضابطة

2- درجة التربية الإسلامية في الصف الثالث

المتوسط

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين بدرجات الامتحان مادة التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (2016 - 2017م) باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين والجدول (3) يوضح ذلك:

يتضح من الجدول المذكور آنفاً، أن القيمة التائية المحسوبة (0,765) هي أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,0021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (58) وهذا يدل على أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في هذا المتغير وبذلك عدت المجموعتان متكافئتين.

الجدول (3): نتيجة الاختبار التائي لدرجات مادة التربية الإسلامية في الصف الثالث المتوسط

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند مستوى (0.05)	2,0021	0,405	7,03236	89,1667	30	تجريبية
			9,37403	88,3000	30	ضابطة

على أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في هذا المتغير وبذلك عدت المجموعتان متكافئتين.

يتضح من الجدول أعلاه، أن القيمة التائية المحسوبة (0,405) هي أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,0021) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة الحرية (58)، وهذا يدل

3- المعدل العام للصف الثالث المتوسط: تم حساب المعدل العام للصف الثالث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين لدرجات المعدل العام للصف الثالث المتوسط للتائي (t-test) لعينتين مستقلتين والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4): نتيجة الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في المعدل العام للصف الثالث

التوسط

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند مستوى (0.05)	2,0021	0,479	9,02462	80,2667	30	تجريبية
			9,30184	81,4000	30	ضابطة

خلية واحدة. (الصوفي,1985: 26), لكون التكرارات اقل من(5), ولعرفة دلالة الفرق في المستوى التعليمي لآباء الطالبات بين المجموعتين التجريبية والضابطة, فقد تم إجراء المعالجة الإحصائية باستخدام مربع كاي (كا²), فأظهرت نتائج البيانات, أن قيمة (كا²) المحسوبة (1, 074) أقل من قيمته الجدولية والبالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (2), وهذا يدل على أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في هذا المتغير وبذلك عدت المجموعتان متكافئتين والجدول (5) يوضح ذلك :

يتضح من الجدول أعلاه, أن القيمة التائية المحسوبة (0,479) هي أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,0021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (58) وهذا يدل على أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في هذا المتغير وبذلك عدت المجموعتان متكافئتين.

4- المستوى التعليمي لآباء الطالبات:

تم الاطلاع على البيانات المتعلقة بالمستوى التعليمي للآباء من خلال البطاقات المدرسية للطالبات, ودمج الخلايا (أمي, يقرأ ويكتب, ابتدائية) في خلية واحدة وأيضاً دمج (متوسطة, إعدادية) في خلية واحدة, و(معهد, جامعة) في

الجدول (5): نتائج تحليل مربع كاي للمستوى التعليمي لآباء طالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		جامعية وعليا	ثانوية	ابتدائية فما دون	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة				
غير دال عند مستوى (0.05)	5,99	1, 074	12	14	4	التجريبية
			16	11	3	الضابطة

المجموعتين التجريبية والضابطة، اتضح من النتائج أن قيمة مربع كاي² الحسوبة (2,152) هي أقل من قيمة مربع كاي² الجدولية (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) وهذا يدل على أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في هذا المتغير وبذلك عدت المجموعتان متكافئتين والجدول (6) يوضح ذلك:

5-المستوى التعليمي لأمهات الطالبات:

تم الاطلاع على المعلومات الخاصة بالمستوى التعليمي للأمهات بالطريقة نفسها في الفقرة السابقة، ولأجل التحقق من التكافؤ في المستوى التعليمي للأمهات، تم تقسيم كل مجموعة على وفقاً للفئات (ابتدائي فما دون، ثانوي، معهد أو جامعة) وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام مربع كاي² في معرفة دلالة الفرق في المستوى التعليمي للأمهات بين

الجدول (6): نتائج تحليل مربع كاي للمستوى التعليمي لأمهات طالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		جامعية وعليا	ثانوية	ابتدائية فما دون	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة				
غير دال عند مستوى (0.05)	5,99	2,152	4	13	13	التجريبية
			7	15	8	الضابطة

6- درجات التطبيق القبلي لاختبار التفكير التأملي:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث ، تم إجراء تطبيق قبلي للمجموعتين باستخدام اختبار التفكير التأملي وهي الأداة نفسها التي استخدمت في التطبيق البعدي بعد انتهاء التجربة، وقد تم حساب متوسط درجات كل مجموعة، وعند حساب دلالة الفروق بين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي (-t)

(test) لعينتين مستقلتين أنضح أن القيمة التائية المحسوبة (0,482) هي أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,0021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (58) وهذا يدل على أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في هذا المتغير وبذلك عدت المجموعتان متكافئتين، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7): نتيجة الاختبار التائي في التطبيق القبلي لاختبار التفكير التأملي لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند مستوى (0.05)	2,0021	0,482	2,10227	8,1667	30	تجريبية
			2,68756	7,8667	30	ضابطة

أداة البحث :

1. يعد الصدق محور عملية التقييم إذا انه يشير إلى أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه (Patten,2000:53) (ذا تم عرض اختبار التفكير التأملي على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ملحق (1) ، وفي ضوء اتفاق (80%) من المحكمين لم يتم حذف الفقرات، ولكن تم إجراء بعض التعديلات المقترحة عليها، وبذلك أصبح الاختبار

ولتحقيق هدف البحث فقد استعانت الباحثة بأداة لقياس التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الذي أعده وكيفه (العساف,2017) لتكون أداة البحث، المكونة من (40) فقرة ذات خمسة بدائل .

الصدق الظاهري :

الثبات هو أن تكون الأداة أي المقياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والاطراد فيما يزيدنا به من بيانات عن سلوك المفحوص. (Brown,2004:20) بمعنى هو الحصول على نتائج مماثلة أو متقاربة في المقياس لمظهر ما من مظاهر السلوك، إذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة أو إذا ما استخدم بطرق أخرى. (الروسان، 2006، 33) وتم استخراج ثبات الاختبار باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون لحساب ذلك، وقد بلغ (0,83).

تنفيذ التجربة :

بعد استكمال الباحثة الإجراءات الخاصة بتكافؤ المجموعتين وإعداد الخطط التدريسية وتهيئة أداة البحث المتمثلة بالتفكير التأملي، تم البدء بتطبيق التجربة الفعلية لكلتا المجموعتين التي استمرت التجربة (9) أسابيع، والتي بدأت بتاريخ (2017/10/18) للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية (K.W.L.H.) ، وبتاريخ (19 / 10 / 2017) للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وقت قامت المدرسة بتدريس المجموعتين وانتهت التجربة بتاريخ (2017/12/26).

جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية، وبهذا تحقق للأداة الصدق الظاهري.

2. التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير التأملي :

اختارت الباحثة إعدادية الزهور للبنات الواقعة في حي المصارف عينة استطلاعية وبلغ عدد الطالبات (30) طالبة، وبعد الاتفاق مع مدرسة المادة على موعد إجراء الاختبار أخبرت الطالبات بالموعد وأجرت الاختبار في (2017/10/1) ، وسجل زمن انتهاء أول طالبة من الإجابة في (35) دقيقة وآخر طالبة بمدة (45) دقيقة، وذلك لغرض معرفة الزمن المستغرق في الامتحانات ومدى وضوح الفقرات وبعد حساب المتوسط الزمني وجد أن الزمن المناسب لإكمال الاختبار هو (40) دقيقة

3. تصحيح الاختبار:

تضمن اختبار التفكير التأملي من (40) سؤالاً لذا فقد أعطي وزن (1) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التاشير على أكثر من بديل ، وبذلك تراوحت الدرجة (0-40) وادرجت الدرجات مع فرق التنمية في ملحق رقم (2)

ثبات الاختبار :-

اختبار المجموعتين بعدياً :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة, قامت الباحثة بنفسها بتطبيق اختبار التفكير التأملي على الطالبات في كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة), حيث طبق الاختبار على المجموعة التجريبية بتاريخ (2017/12/27) , وطبق على المجموعة الضابطة بتاريخ (2017/12/28).

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل نتائج البحث, وكما يأتي:
1-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث وكذلك استخراج نتائج التجربة بين مجموعتي البحث :

$$t = \frac{x_1 - x_2}{\sqrt{\frac{s_1^2(n_1 - 1) + s_2^2(n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2} \left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right]}}$$

t=الختبار التائي لعينتين مستقلتين .

X₁=الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

X₂=الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

n₁=عدد أفراد المجموعة الأولى .

n₂=عدد أفراد المجموعة الثانية .

S₁²=التباين للعينة الأولى .

S₂²=التباين للعينة الثانية .

(Lind & other, 2001 , 385)

2- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين:

استخدم لإغراض تحليل نتائج البحث .

$$\frac{\text{مجم (س - ص)}}{ن} = \frac{\text{ت (ن - 1)}}{ع / ن}$$

إذ تمثل:

مجم = المجموع

س، ص = قيم المتغيرين

ن = عدد أفراد العينة

ع = تباين العينة

(البياتي وزكريا، 1977: 260-263)

3- اختبار مربع كاي

لإيجاد دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات (المستوى التعليمي للآباء ، والأمهات)

$$x^2 = \sum \frac{(f_o - f_e)^2}{f_e}$$

إذ تمثل :

م.م. أمل إبراهيم القصار : اثر إستراتيجية K.W.L.H. في تنمية التفكير التأملي ...

$f_o =$ التكرارات الملاحظة

$f_e =$ التكرارات المتوقعة (Agresti and Finaly, 1997, P. 255)

4-معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) :

استخدم لغرض حساب معامل الثبات لأداة التفكير التأملي .

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[ن مج س^2 - (مج س)^2] [ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}{\sqrt{[ن مج س^2 - (مج س)^2] [ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}}$$

إذ تمثل:

$r =$ معامل ارتباط بيرسون

$n =$ عدد أفراد العينة

$s, ص =$ قيم المتغيرين

(ملحم ، 2000 : 259)

عرض النتائج ومناقشتها:

التي درست باستخدام إستراتيجية K.W.L.H.

ومتوسط درجات التطبيق البعدي لاختبار التفكير

التأملي لدى طالبات المجموعة الضابطة التي درست

باستخدام الطريقة الاعتيادية "

فقد اختبرت الباحثة معنوية الفروق بين مجموعتي البحث

باستخدام الاختبار التائي ذو النهايتين لعينتين مستقلتين ،

سيتم عرض ومناقشة النتائج التي توصل إليها البحث

وهي كالآتي :

1. تحقيقاً للفرضية الصفرية وهي انه " لا يوجد فرق ذو

دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق البعدي

لاختبار التفكير التأملي لدى طالبات المجموعة التجريبية

وبلغت القيمة التائية المحسوبة (10,828) وهي أعلى من الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة، وجدول (8) يوضح القيمة الجدولية البالغة (2,0021) وعليه ترفض الفرضية ذلك:

جدول (8) : نتائج التطبيق التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسط درجات التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي لدى طالبات

للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال عند مستوى (0.05)	2,0021	10,828	3,21079	17,0333	30	تجريبية
			2,73105	8,7000	30	ضابطة

2. " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملي لدى طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية K.W.L.H."

فقد اختبرت الباحثة معنوية الفروق بين مجموعتي البحث باستخدام الاختبار التائي ذو النهايتين عينتين مترابطتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (12,831) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,045) وعليه ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة، وجدول (9) يوضح ذلك:

وتعزو الباحثة هذا التفوق إلى فاعلية استراتيجية K.W.L.H. في تنظيم المعلومات وتلخيصها للطالبات الآتي يستخدم هذه الاستراتيجية يمتلك قدرات معرفية تمكنهن من تركيز انتباههن وفهمهن لمحتوى المادة الدراسية ودمج المعلومات الجديدة مع معلوماتهن السابقة وتمييزها و تخزينها بطريقة من شأنها ان تسهل عليهن تذكرها واسترجاعها، بحيث يتم من خلال ذلك تحرر الطالبات من قيود التصورات العقلية الجامدة إلى حرية المبادرة الذاتية وتأصيل التفكير غير العادي من اجل صياغة تصورات تجعلهن قادرات على تحسين ورفع مستواهن العلمي والثقافي وتخطي الصعوبات التي تعيق تطعاتهن المستقبلية .

جدول (9) : الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال عند مستوى (0.05)	2,045	12,831	58	3,78503	8,1667	30	تجريبية قبلي
		17,0333	30				تجريبية بعدي

الدرس وتصنيف الأفكار الواردة فيه إلى محاور أساسية وفرعية فضلاً عن ممارسة التفكير التأملي مع زملائه هذا مما يساعد على الاستمرار في البناء المعرفي من خلال توليد أسئلة جديدة لمعرفة متطلباته العلمية من الدرس الجديد .

(الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الآتي :

أولاً : الاستنتاجات : Conclusions

1- إمكانية تطبيق إستراتيجية (K.W.L.H.) في

تدريس مادة التربية الإسلامية مع طالبات الصف

الرابع الأدبي .

يبدو أن السبب وراء تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية K.W.L.H. في التطبيق البعدي على التطبيق القبلي لاختبار التفكير التأملي لنفس المجموعة يعود إلى الأثر الفعال الذي أحدثته هذه الإستراتيجية بإعطاء الطالبات الحرية في التفاعل مع بعضهن البعض حيث يتم التفاعل من اجل تحديد معرفتهن السابقة وما يريدون أن يعرفونه عن الموضوع وأيضاً التفاعل مع المدرسة لاستخلاص الأفكار التي يعرفونها وكذلك تنشيط معرفة الطالبات السابقة وجعلها نقطة لتحديد ما تم تعلمه من دراسة الموضوع .

وبالتالي أدت هذه الاستراتيجية في تنمية

التفكير التأملي لديهن، وممارسة التفكير المستقل في القضايا و

الأفكار التي تدور حول موضوع

2-إجراء دراسة باستخدام إستراتيجية (K.W.L.H.)

لمعرفة أثرها في مواد دراسية أخرى غير التربية الإسلامية.

3-أثر استخدام إستراتيجية (K.W.L.H.) في تنمية

التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في التربية الإسلامية.

المصادر العربية

1- إبراهيم، فاضل خليل،(2010)، المدخل إلى طرائق

التدريس العامة، الطبعة الأولى ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل - العراق،

2- إبراهيم، مجدي عزيز،(2005)، التفكير من منظور تربوي،

الطبعة الأولى، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة - مصر

3- أبو سعدي، عبد الله بن خميس و سليمان بن محمد

البلوشي (2011) طرائق تدريس العلوم، مفاهيم

وتطبيقات عملية، ط2 ، الأردن ، عمان ، دار الميسرة .

4- البياتي،عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (1977)

الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،

الطبعة الأولى، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد -

العراق .

2- أظهرت هذه الإستراتيجية فاعلية في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي . ثانياً :

التوصيات : Recommendations

1- ضرورة استخدام إستراتيجية (K.W.L.H) في

تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية لأنها تنمي لديهم التفكير التأملي .

2- توعية مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية

بأهمية التفكير التأملي في التدريس وإعطاء حرية التفكير لطلبتهم في التعبير عن معلوماتهم وأفكارهم

3- الاهتمام باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة

في تدريس مادة التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة.

ثالثاً : المقترحات : Propositions

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

1-أثر استخدام إستراتيجية (K.W.L.H.) في تنمية

التفكير الاستدلالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة

التربية الإسلامية .

في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء "، العراق ، جامعة الموصل ، كلية التربية الأساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
10- الحديدي، حميد صالح احمد (2011) " استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتفكير التقاربي والتباعدي لدى

طالبات المرحلة الإعدادية" ، جامعة الموصل، كلية

لتربية(رسالة ماجستير غير منشورة)

11-الحارثي، حصة بنت حسن حاسن ،(2011)، " أثر

الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي

في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة

مكة المكرمة" ، المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى،

كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس (رسالة

ماجستير غير منشورة) .

<mailto:chemicalresearcher@hotmail.com>

[om](http://www.pdfactory.com)

12-الحويجي، خليل بن إبراهيم، محمد سلمان خزاولة

(2012) مهارات التعلم والتفكير الطبعة الأولى، الخوارزمي

للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية - الدمام .

13-حسين، فاطمة ناصر، يرفان عبد الله المفتي

(2002)، " تأثير برنامج مقترح بالنشاط الحركي في تنمية

التفكير التأملي لدى طالبات مرحلة الخامس الابتدائي" كلية

5- البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا زكي اثناسيوس

(2011) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية

وعلم النفس ، ط2، جامعة الموصل، دار ابن الأثير.

6- بركاتي ، نيفين بنت حمزة شرف (2008) " أثر التدريس

باستخدام استراتيجيات الذكاءات

المتعددة والقبعات الست والجدول الذاتي (K.W.L) في

التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف

الثالث المتوسط" ، المملكة العربية السعودية ، جامعة ام القرى ،

كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس(رسالة دكتوراه غير

منشورة) . <http://www.pdfactory.com>

7- جروان ، فتحي عبد الرحمن، (2010) ، تعليم التفكير

مفاهيم وتطبيقات ، ط5 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،

عمان ، الأردن .

8- الجلاذ، ماجد زكي (2004) . تدريس التربية

الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية ، الطبعة

الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .

9- الحافظ ، هبة محمد صالح عبد القادر (2011) " أثر

استخدام إستراتيجية (K.W.L)

18-الروسان، فاروق(2006)، أساليب القياس والتقييم في التربية الخاصة، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون عمان الأردن.

19-الراوي، عبد الله سعود عبد الرحمن،(2007)" أثر استخدام طريقة الاستقصاء في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية وتنمية التفكير التألمي لديهم"، العراق ، جامعة الموصل ، كلية التربية الأساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

20- ربيع ، محمد شحاتة، (2010) ، أصول علم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

21- زغلول، عماد عبد الرحيم (2002). مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الثانية.

22-زاير، سعد علي، وآخرون (2014)، طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن.

23- الساعدي، شيرين علي رحيم (2012)، " أثر إستراتيجية الجدول الذاتي وأنموذج التعلم البنائي في التحصيل وتنمية الميل نحو مهنة التدريس عند طالبات معاهد إعداد

التربية الرياضية، جامعة بغداد، مجلة التربية الرياضية، مجلد الحادي عشر، العدد الثالث، بحث منشور على موقع من شبكة الانترنت:

[http:// www.iraqacad.org](http://www.iraqacad.org)

14-حري، أسماء هلال (2012) ، " أثر استخدام الإستراتيجية التعليمية (K.W.L) في امتلاك طالبات المرحلة المتوسطة للذكاءات المتعددة في مادة الرياضيات " العراق ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

15-الخليفة، حسن جعفر،(2007)، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثانية، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، الرياض .

16- الدليمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، (2003)، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع- عمان .

17- الدليمي ، طه علي حسين ، وزينب حسن نجم الشمري(2003) أساليب تدريس التربية الإسلامية ، الطبعة الأولى ، الإصدار الأول ، دار الشروق للنشر، الأردن .

وتنمية تفكيرهم الناقد" (رسالة دكتوراه غير منشورة) ،
جامعة الموصل ، كلية التربية .

29- طاشمان،غازي، وآخرون،(2012)" أثر استخدام :
الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير
التأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم
الصف في جامعة الإسراء في (الأردن) " المملكة الأردنية
الهاشمية - عمان جامعة الإسراء بحث منشور على موقع من
شبكة الانترنت:

ISSN 1726-6807

<http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/>

30- الطائي ، ذكرى جميل يوسف (2004) " اثر برنامج
تعليمي لتوسعة الإدراك والتنظيم والأداء في تنمية التفكير
التأملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية " جامعة الموصل، كلية
التربية (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

31- العزاوي ، رحيم يونس كرو ، 2008 ، مقدمة في

البحث العلمي ، ط1 ، دار دجلة، عمان ، الأردن .

32- عزيز، اوان كاظم ، (2005)، " التفكير الناقد
وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى مدرسي المرحلة الثانوية
" ، جامعة تكريت، كلية التربية (رسالة ماجستير غير
منشورة) .

المعلمات " العراق ، جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
(رسالة ماجستير غير منشورة) .

24- سلامة، عبد الحافظ محمد (2001). تصميم
التدريس . دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،
عمان- الأردن .

25- الشكعة، علي (2007) " مستوى التفكير التأملي
لدى طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة النجاح
الوطنية " مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث (العلوم
الإنسانية)، نابلس - فلسطين، المجلد 21(4)، بحث منشور
على موقع من شبكة الانترنت:

<http://www.a-shakaa@hotmail.com>

26- الصفار، رفاه محمد علي احمد (2008) " التفكير
الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات
لدى طلبة أجامعه " جامعة بغداد، كلية التربية- ابن الهيثم)
رسالة دكتوراه غير منشورة) .

27- الصوفي، عبد المجيد رشيد (1985) اختبار(كا2)
واستخداماته في التحليل الإحصائي، الطبعة الثانية، دار
النضال للطباعة والنشر، بيروت .

28- الصفاوي، أزهار طلال حامد عزيز،(2012) " أثر
إستراتيجيتين تعليميتين في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم
العقدية لدى طلبة قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية

38- العفون ، نادية حسين و منتهى مطشر عبد الصاحب (2012) ، التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

39- عليوات ، محمد عدنان ، (2007) ، الذكاء وتنميته لدى أطفالنا ، دار اليازوردي ، عمان - الأردن .

40- العساف ، لقمان محمد سعيد ، حيدر (2017) " فاعلية نموذجي المنظمات التخطيطية والمكعب في استيعاب طلبة الرابع الادبي لمفاهيم التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم التاملي " جامعة الموصل، كلية التربية (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

41- العزام، إبراهيم أحمد حسن ، (2003)، " أثر الاستراتيجيات القبلية في تحصيل مادة الثقافة الإسلامية والاحتفاظ به لدى طلاب الأول الثانوي في الأردن " جامعة بغداد، كلية التربية- ابن الهيثم (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

42- عرام، ميرفت سليمان عبد الله (2012) " أثر استخدام إستراتيجية (K.W.L) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي " الجامعة الإسلامية- غزة ، كلية التربية، قسم

33-عباس، محمد خليل ، وآخرون، (2009)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن .

34- العباجي ، ندى فتاح زيدان ذنون . (2002) " اثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية بعض مهارات (الإدراك - التفكير الناقد - التفكير التقاربي) لدى طلاب ثانوية المتميزين في محافظة نينوى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية .

35- علي، ياسر عباس (2011) " أثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوتٍ عالٍ والتلخيص في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الادبي " العراق ، جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

36- عودة ، احمد سليمان ، وفتحي حسن ملكاوي ، (1992) ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، مكتبة الكائن للنشر والتوزيع ، إربد - الأردن .

37- عليان ، رجبى مصطفى وآخرون ، (2008) ، وأساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

المعلمات في مادة التاريخ الأوربي الحديث " جامعة بغداد،

كلية التربية- ابن الهيثم (رسالة ماجستير غير منشورة) .

48- الفاهمي، سالم موسى (2010) " إستراتيجية نموذج

المعرفة السابقة والمكتسبة في التدريس (KWL) منشور على

موقع من شبكة الانترنت

<http://www.manhal.net/articles.php>

49- الفضاة، محمد فرحان ومحمد عوض

التربوي (2006)، أساسيات علم النفس التربوي (النظرية

والتطبيق)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .

50- قطامي، يوسف وآخرون (2000) . تصميم

التدريس، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان-

الأردن .

51- الكبيسي، ياسر عبد الواحد حميد (2012) " أثر

إستراتيجتي التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة

الجغرافية والتفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس الأدبي

" (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية - ابن رشد ،

جامعة بغداد .

52- كشكو، عماد جميل حمدان، (2005)، " أثر برنامج

تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير

المناهج وطرق التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة)

منشور على موقع من شبكة الانترنت:

<http://library.iugaza.edu.ps/thesis/10>

2744.pdf

43- عبد الأمير، محمد جاسم (2001) ، " اثر استخدام

الإلغاز الصورية والعروض في تنمية التفكير التأملي والتحصيل

لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم " ، (رسالة

ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل .

44- غباري، ثائر احمد (2008)، الدافعية النظرية

والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،

الأردن .

45- غرايبة، فوزي وآخرون، (2010)، أساليب

البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط 5، دار

وائل للنشر، عمان - الأردن .

46- الغلامي، واثق محمد (2000) . دراسات إسلامية،

مجلة فصلية علمية يصدرها قسم الدراسات الإسلامية في

بيت الحكمة، بغداد، العدد (1)، السنة الأولى،

ص118_130 .

47- الفهداوي، محمد شلال عبيد ، (2005)، " اثر

استخدام طريقة الاستقصاء الموجه مع طريقة المناقشة

الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد إعداد

57- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد و الدليمي ، طه علي
حسين (2008) استراتيجيات حديثة في فن التدريس ،
الطبعة الأولى، دار الشروق، الأردن - عمان .

58- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (2009)،
مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، الطبعة الأولى،
دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات .

59- الهيجاء، فؤاد، (2001)، "طرق تدريس القرائيات
والإسلاميات وإعدادها بالأهداف السلوكية"، ط1، دار
المناهج، عمان - الأردن .

60- وهيب، محمد ياسين، ندى فتاح زيدان (2001) "
برامج تنمية التفكير" جامعة الموصل، كلية التربية، وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي .

61- ياسين، بسام بني، وآخرون (2002) ، طرق دراسة
الطفل ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ، عمان - الأردن .

المصادر الاجنبية

62-Agresti, A. and Barbara, F.
(1997). "Statistical Methods for the
Social Sciences", 3rd ed. Printice
Hall, Inc. America.

التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة "
الجامعة الإسلامية- غزة ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق
التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة) . منشور على موقع
من شبكة الانترنت:

<http://library.iugaza.edu.ps/thesis/64763.pdf>

53- محمود، جنان عبد القادر، (2008)، " أثر تدريس
برنامج الكورت في مادة العلوم العملي في تنمية مهارات التفكير
الناقد والمهارات العقلية لطالبات الصف الرابع معهد إعداد
المعلمات" جامعة بغداد، كلية التربية- ابن الهيثم (رسالة
دكتوراه غير منشورة) .

54- ملحم، سامي محمد (2000)، القياس والتقييم في
التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة، عمان - الأردن .

55- محمد، داؤد ماهر ومجيد مهدي محمد (1991) .
أساسيات في طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة
للطباعة والنشر، القاهرة - مصر .

56- هندي ، صالح ذياب (2009)، طرائق تدريس التربية
الإسلامية، ط1، دار الفكر ، عمان - الأردن .

م.م. أمل إبراهيم القصار : اثر إستراتيجية K.W.L.H. في تنمية التفكير التأملية ...

Edition , Pyrczak Publishing ,
Los Angeles CA90039 .
65-Cohen, L. and Others (2003).
"Research Methods in Education",
5th ed. Routledge falmer, London.
66-Brown,H.D.(2004).**Language
Assessment: Principles and
Classroom Practices.** New York:
Pearson Education, Inc, Longman.

63-Lind ,A. Douglas & Other
,(2001) , **Statistical Techniques
Business and Economics** , 11th
ed. Mc Grow-Hill Company, New
York
64-Patten , M : L(2000)
**Understanding Research
Methods** , Second

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين الذين تم استشارتهم في خطوات البحث الإجرائية

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	العنوان	المنشط التدريسية	الأداة
1	أ.د. فاضل خليل إبراهيم	طرائق تدريس عامة	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية	*	*
2	أ.د. خشمان حسن علي	علم نفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية		*
3	أ.م.د. احمد محمد نوري	علم نفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية		*
4	أ.م.د. ندى فتاح العبايجي	علم نفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية		*
5	أ.م.د. فائزة احمد جاسم	طرائق تدريس جغرافية	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية	*	
6	أ.م.د. ذكري يوسف الطائي	علم نفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية		*
7	أ.م.د. امل فتاح زيدان	طرائق تدريس العلوم	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية	*	
8	أ.م.د. زينة طه حسون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية	*	
9	د.م. أحمد خليل درويش أللهبي	طرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية	*	

ملحق (2)

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

قسم رياض الأطفال

استبانة آراء الخبراء المحكمين حول مقياس التفكير التأملي

الأستاذ الفاضل.....المحترم.

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم بـ (اثر إستراتيجية (K.W.L.H.) ف في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التربية الإسلامية) ولتحقيق هدف البحث فقد استعانت الباحثة أداة لقياس التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الذي أعده وكيفه (العساف, 2017) لهذا الغرض، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يرجى الإطلاع على فقرات الأداة والتي تألفت من (40فقرة) وذات خمسة بدائل .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يرجى الإطلاع على فقرات الأداة المتمثل بالمواقف والمشكلات ومدى صلاحية الفقرات للبحث الحالي من خلال البديل المناسب أمام كل فقرة وتثبيت أية ملاحظات وآراء تجعل الاختبار أكثر صلاحية ودقة .

ويقصد بالتفكير التأملي بأنه " ذلك النمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي، والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي، والذي يعتمد على التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الأمور "

مع بالغ شكري وامتناني لجهودكم

م.م. أمل إبراهيم القصار

طرائق تدريس التربية الإسلامية

المجال الاول: توليد المعرفة ذات المعنى				
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	احرص على زيادة معرفتي الذاتية من خلال القراءة والحوار			
2	اوظف المعرفة الجديدة علميا في حياتي اليومية			
3	استرجع الخبرات السابقة حتى افهمها بعمق			
4	استغرق في التفكير فانقطع عما يدور حولي			
5	احصل على المعرفة من خلال البحث والتقصي			
6	امنح الاخرين وقتا كافيا للتعبير عن ارائهم			
7	اقيم المعلومات الجديدة بناء على معرفتي بها			
8	ابحث عن بدائل متعددة للمشكلات التي تواجهني			
9	اعتمد على الادلة الواضحة لكي اقبل او ارفض فكرة ما			
10	اسال المدرس عن المواضيع والافكار الجديدة لتوليد المعرفة			
المجال الثاني : الحوار التاملي				
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
11	أؤيد ان العملية التدريسية الصفية يجب ان تعتمد على التساؤل من اجل الفهم			

			12	احاول زملاشي حتى يتأبرو على الدراسة
			13	اتوقف لافكر فيما اقرأ واسمع وارى
			14	أخصص وقتا للتفكير فيما انجزته من عمل
			15	استمع للآخرين لاتعرف على آرائهم من نواح متعددة
			16	استمع للآخرين لتكوين صورة واضحة عن العمل المطلوب مني
			17	اطلب من الآخرين توضيح اي غموض في آرائهم
			18	اربط المعرفة الجديدة بالخبرات السابقة
			19	اصحح معرفتي السابقة في ضوء المعرفة الجديدة
			20	اتخذ قراراتي بناء على نتائج الخطة التي اضعتها
المحور الثالث: ربط عناصر المعرفة والتخطيط التأملي				
الملاحظات	غير صالحة	صالحة	ت	الفقرات
			21	ارى ان التأمل هو طريق المعرفة
			22	افضل العمل مع مجموعات تخطط لعملها
			23	افتح قنوات الاتصال لتبادل الخبرات مع مجموعة العمل
			24	أشارك المجموعة في التخطيط لإدارة العمل
			25	يمكنني تحديد ما امتلكه من معلومات حول

			العمل المطلوب	
			اتفاعل بايجابية مع جميع من اعلم معهم	26
			اناقش بجد محتوى العمل مع الاخرين	27
			استطيع تحديد العناصر الرئيسة في العمل	28
			اهتم بتقييم الاخرين لادائي في العمل	29
			أشجع رفاقي في العمل على تأمل ما يقومون فيه	30
			أنظم افكاري بسهولة حول العمل المطلوب	31
			اتدرج بالتخطيط للعمل لأجل الوصول الى الهدف	32
			استطيع شرح الهدف المقصود من التخطيط التأملي	33
البعد الرابع : ربط التفكير التأملي بوسائل التواصل الاجتماعي				
الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			استخدام مواقع الانترنت لمواكبة التطور العلمي	34
			الجاأ الى وسائل التواصل الاجتماعي لا تهرب من الواقع	35
			استفيد من مشاهدي البرامج العلمية والوثائقية	36
			انظم الى المجموعات العلمية على مواقع الفيس بوك	37

م.م. أمل إبراهيم القصار : اثر إستراتيجية K.W.L.H. في تنمية التفكير التأملي ...

			اعتقد ان التفاعل عبر الانترنت يبني علاقات شخصية قوية	38
			اعتبر الانترنت من الطرق البديلة والسهلة في تنفيذ الواجبات المختلفة	39
			أقاوم الادمان وهدر الوقت على برامج الانترنت	40

ملحق (3)

جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية

قسم رياض الأطفال

استبانة آراء المحكمين حول صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل..... المحترم.

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم (اثر إستراتيجية (K.W.L.H.) ف في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التربية الإسلامية) ولما تعهده الباحثة فيكم من الدقة والعلمية فهي تضع بين أيديكم نموذج خطة تدريسية باستخدام إستراتيجية (K.W.L.H.) ف راجية تفضلكم بإبداء ملاحظاتكم العلمية في صلاحية هذه الخطة لتدريس طالبات الصف الرابع الأدبي وتأمل منكم إجراء التعديلات التي ترونها مناسبة.

تعرف إستراتيجية (K.W.L.H.) :- " بأنها طريقة علمية تتضمن تحديد المعلمين للحقائق التي يعرفونها من قبل (ما أعرفه)، ثم يلي ذلك كتابة قائمة بما يريدون أن يعرفوه عن الموضوع (ما أريد أن أعرفه؟) ثم تحديد ما تعلموه (ما تعلمه؟)"

مع بالغ شكري وامتناني لجهودكم

م.م. أمل إبراهيم القصار

طرائق تدريس التربية الإسلامية

أ نموذج خطة تدريسية وفق الطريقة الاعتيادية

المادة/ التربية الإسلامية

اليوم والتاريخ 19 / 10 / 2017

الوقت / 40 دقيقة

الصف / الرابع الأدبي

الموضوع / حديث من صفات المؤمنين

اولا:- الأهداف الخاصة بالدرس :

- 1- إكساب طالبات الصف الرابع الأدبي الأنظمة والقوانين الإسلامية, للحياة الكريمة المستقرة وللإنسانية جمعاء .
- 2- تنمية الاتجاهات والميول الدينية لديهن ودافعتيهن لها .
- 3- تنمية التفكير التأملي للطالبات .
- 4- تعويدهن على الاقتداء بالشرعية الإسلامية وفق ما جاء في الكتاب والسنة , بما يتعلق بمحسن اختيار الزوج المناسب والتكافل الاجتماعي .

ثانيا:- الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على إن :

- 1- تعرف المفاهيم الاسلامية: الحسد, النجش, التدابر , التباغض .
- 2- تفسر الحديث الشريف من صفات المؤمنين
- 3- تشرح عمل من يقوم بالنجش, وما الغاية من ذلك .
- 4- تبين اهمية الاخوة بين ابناء الامة الواحدة واتباع الدين الواحد .
- 5- تعلق سبب النهي عن الحسد .
- 6- تقارن بين نوعي الحسد: الحمود والحسد المذموم .
- 7- تعلق سبب تحريم النجش

8- تذكر تعريف مفهوم التقوى .

ثالثاً:- الوسائل التعليمية :

1- السبورة (الاعتيادية) 2- الطباشير الملون . 3- السبورة (المعدنية)

4- ألوان من أقلام المألجك . 5- عدد من المصادر عن موضوع الدرس

رابعاً:- سير الدرس :

خطوات الدرس كآآتي:

رابعاً التمهيدي: (5) دقائق

تقدم المدرسة نبذة عن الموضوع الجديد وربطه بالموضوع السابق من اجل تهيئة أذهان الطالبات, فيتم ذلك بتوجيه بعض الأسئلة:

س1- ما هي المسؤولية الجماعية وهل كل راعي مسؤول عن رعيته ؟

س2- وضحي الصفات التي يجب ان يتحلى بها المؤمن في الدين الاسلامي الحنيف ؟ **خامساً: عرض الدرس (25) دقيقة:**

كتابة موضوع الدرس من قبل المدرسة على السبورة (حديث من صفات المؤمنين) , تشرح المدرسة صفات المؤمن واهم واجباته واخلأقيات تجاه اخوه المؤمن, وتوضيح المفاهيم الرئيسية وتفرعاتها فضلاً عن امثلتها وتطبيقاتها واجراء المناقشة مع طالبات الصف .

تبدأ المدرسة بتوجيه بعض الأسئلة للطالبات:

المدرسة: ماهي صفات المؤمن كما رضيها له الله تعالى ؟

الطالبة: أن جميع المؤمنون ان يتجنبوا الحسد والتباغض والتدابير والنجس , وان يكونوا كالبنيان المرصوصيشد بعضه بعضاً .

المدرسة: ما المقصود بالحسد وعلى كم نوع يكون الحسد حسب ما ورد في الحديث النبوي الشريف؟

الطالبة : الحسد هو تمنى زوال النعمة من اخيه المسلم اي تمنى الحصول على ما حصل عليه المحسود والسعي في تحقيق ذلك . ويكون

هناك نوعين من الحسد , حسد مذموم ووجه ذمه وقبحه: انه اعتراض على ارادة الله تعالى ومعاندة له , اذ انه سبحانه انعم على

غيره .

بعد ذلك تقوم المدرسة بكتابة محور الدرس الأول على السبورة هو صفات المؤمنين. ومن ثم شرحه وما يترتب على هذه الصفات حسب ما جاء في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .

تسأل المدرسة الطالبات بعد الشرح بعض الأسئلة:

المدرسة: ما هي الآية التي تدل على الحسد

الطالبة : الآية القرآنية هي قوله تعالى " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله "

المدرسة : وضحي معنى التناجش ؟

الطالبة : امر الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) بان لا يندع المسلم أخاه المسلم وصورة هذا الخداع ان يحضر الى السلعة التي تنادي ببيعها ويزيد في سعرها وليس قصده الشراء انما يقصد رفع ثمنها .

المدرسة: ما لآية الكريمة التي تحرم التناجش ؟

الطالبة: قال تعالى " ولا يحق المكر البىء الاباهله " .

المدرسة : أحسنت, ما هي الاسباب الي تؤدي الى التباغض والتدابير؟

الطالبة :ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد امر بان تسود الحبة في المجتمع الاسلامي وان يتعاضد المسلمون في كل الظروف والاحوال والنهي عن التباغض والتدابير يعني ضمنا نهيا عن الاسباب المؤدية اليهما .

المدرسة: ما لآية الكريمة التي تؤدي الى التباغض والتدابير؟

الطالبة: قال الله تعالى " انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر "

المدرسة: هل يتنازع مسلم مع مسلم اخر وان يتماديا في القطيعة ؟

الطالبة: لا يجوز القطيعة وان يسعيا في الصلح قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا , ويعرض هذا , وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

المدرسة : ما معنى اجتناب البيع على بيع الغير؟

الطالبة : يعني ذلك هو ان يعرض بائع على شخص يريد شراء سلعة من غيره ان يبيعه مثلها بثمان اقل من الثمن المتفق عليه مع البائع الاول فهو بذلك يفسد على البائع الاول بيعه لبييع هو بدلا منه .

المدرسة : هل نهى عليه الصلاة والسلام بذلك وما هو الحديث الشريف؟

الطالبة: نعم فقد نهى رسول الله في حديثه ان يؤدي التنافس بين البائعين الى طعن كل منهما الآخر باغراء المشتريين بما يضر بعضهم بعضا فيؤدي ذلك في النهاية الى الشحناء والنزاع , فالبيع على البيع لا يصدر الآمن ضعف ايمانه . المدرسة : بماذا أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ؟

الطالبة: أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأن نكون أخوة متآلفين , فلا ظلم بيننا ولا تحاذل ولا احتقار من احدنا للآخر ولا انقسام الى فئات تتناحر بينها .

المدرسة : وبعد ماذا اراد منا ان نكون عليه الصلاة والسلام؟الطالبة: ارادنا اخوة نطرح التعصب للون او الجنس وننبذ ونحارب الارتداء في احضان الاستعمار والحذر كل الحذر من المبادئ الملحدة شرقيا وغربيا . المدرسة: نختتم درسنا في هذا اليوم , ان قيمة المؤمن بالتقوى وليس بكثرة ماله ونسبه او منظره او قوته اما قيمته في اعماله النافعة والتقوى مصدر صلاح الفرد وصلاح الفرد موكول بصلاح سريره وصلاح السريرة يكسب بحسب الصلة بالله تعالى وذلك بالمدائمة على الطاعات واجتناب المعاصي والمحرمات .

التلخيص : (5 دقائق)

المدرسة : تقوم بتلخيص أهم محاور موضوع الدرس والتي تتضمن:

- 1- أهم الصفات التي يجب ان يتحلى بها المؤمن .
- 2- بماذا امرنا الله تعالى ورسوله . بتجنب الحسد والتناجش والبغضاء .
- 3- يجب ان بأن نكون أخوة متآلفين , فلا ظلم بيننا ولا تحاذل ولا احتقار من احدنا للآخر ولا انقسام الى فئات تتناحر بينها .
- 4- يجب ان لا يتنازع مسلم مع مسلم اخر وان يتماذا في القطيعة

الأسئلة التقييمية: (5 دقائق)

1- عرفي المفاهيم الاسلامية: الحسد, النجش, التدابر , التباغض .

م.م. أمل إبراهيم القصار : اثر إستراتيجية K.W.L.H. في تنمية التفكير التأملي ...

2- فسر الحديث الشريف من صفات المؤمنين . 3- اشرح عمل من يقوم بالنجش , وما الغاية من ذلك . 4- بين أهمية الاخوة بين ابناء الامة الواحدة واتباع الدين الواحد .

5- عللي سبب النهي عن الحسد 6- قارني بين نوعي الحسد : الحمود والحسد المذموم .

7- عللي سبب تحريم النجش 8- تذكر تعريف مفهوم التقوى

الواجب البيتي:

حفظ الآيات القرآنية لموضوع هذا الدرس مع قراءة الموضوع الجديد الذي يتضمن , الحديث الشريف الناجون يوم القيامة .

أنموذج خطة تدريسية وفق إستراتيجية (K.W.L.H.)

المادة/ التربية الإسلامية

اليوم والتاريخ 19 / 10 / 2017

الوقت / 40 دقيقة

الصف / الرابع الأدبي

الموضوع / حديث من صفات المؤمنين

أولاً:- الأهداف الخاصة بالدرس :

1- إكساب طالبات الصف الرابع الأدبي الأنظمة والقوانين الإسلامية, للحياة الكريمة المستقرة وللإنسانية جمعاء .

2- تنمية الاتجاهات والميول الدينية لديهن ودافعتهن لها .

3- تنمية التفكير التأملي للطالبات .

4- تعويدهن على الاقتداء بالشرعية الإسلامية وفق ما جاء في الكتاب والسنة , بما يتعلق بحسن اختيار الزوج المناسب والتكافل الاجتماعي .

ثانياً:- الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على إن :

- 1- تعرف المفاهيم الاسلامية: الحسد, النجش, التدابر, التباغض.
- 2- تفسر الحديث الشريف من صفات المؤمنين
- 3- تشرح عمل من يقوم بالنجش, وما الغاية من ذلك.
- 4- تبين اهمية الاخوة بين ابناء الامة الواحدة واتباع الدين الواحد .
- 5- تعلق سبب النهي عن الحسد .
- 6- تقارن بين نوعي الحسد: المحمود والحسد المذموم.
- 7- تعلق سبب تحريم النجش
- 8- تذكر تعريف مفهوم التقوى.

ثالثا:- الوسائل التعليمية :

- 9- السبورة (الاعتيادية)
- 2- الطباشير الملون .
- 3- السبورة (المعدنية)
- 5- ألوان من أقلام المألجك .
- 5- عدد من المصادر عن موضوع الدرس

رابعا التمهيدي: (5) دقائق

تقدم المدرسة نبذة عن الموضوع الجديد وربطه بالموضوع السابق من اجل تهيئة أذهان الطالبات, فيتم ذلك بتوجيه بعض الأسئلة:

- س1- ما هي المسؤولية الجماعية وهل كل راعٍ مسؤول عن رعيته ؟
- س2- وضحي الصفات التي يجب ان يتحلى بها المؤمنون في الدين الاسلامي الحنيف ؟

خامسا: عرض الدرس (25) دقيقة:

كتابة موضوع الدرس من قبل المدرسة على السبورة (حديث من صفات المؤمنين) , تشرح المدرسة صفات المؤمن واهم واجباته واخلاقياته تجاه اخوه المؤمن, وتوضيح المفاهيم الرئيسية وتفرعاتها فضلا عن امثلتها وتطبيقاتها واجراء المناقشة مع طالبات الصف , تبدأ المدرسة بتوجيه بعض الأسئلة للطالبات: المدرسة: ماهي صفات المؤمن كما رضيها له الله تعالى ؟

سادسا:مستلزمات تنفيذ الخطة: (40) دقيقة

1- توضح المدرسة للطالبات كل مرحلة من مراحل هذه الاستراتيجية مع الأمثلة لتوضيح طريقة التنفيذ للاستراتيجية :حيث

يرمز الحرف :

K لكلمة (Know) المعرفة السابقة أي ماذا تعرفن عن الموضوع .

W لكلمة (Want) المعرفة المقصودة أي ماذا تريدن أن تعرفن عن الموضوع.

L لكلمة (Learned) المعرفة المكتسبة أي ماذا تعلمت بالفعل عن الموضوع .

H لكلمة (HOW) ماذا تريدن أن تعرفن أكثر عن الموضوع؟

سيتم تقديم الدرس وفق خطوات الجدول الذاتي (KWLH) وذلك برسم مدرسة المادة مخطط الجدول الذاتي فارغ على السبورة ثم ملئه بالتدرج حسب الخطوات الاستراتيجية . ومن ثم تقسيم الطالبات إلى مجموعات تعاونية وتكليفهم بالإجابة عن الأسئلة ودرجها في الجداول الذاتية المخططة في دفاترهم الخاصة وملئه بالتدرج وعلى مراحل:

الجدول الذاتي

H	L	W	K
ماذا تريد أن تعرف أكثر عن الموضوع ؟	ماذا تعلمت من الموضوع ؟	ماذا أريد أن اعرف عن الموضوع ؟	ماذا أعرف عن الموضوع ؟

2- يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات تعاونية تضم كل مجموعة (5-6) طالبة وبما يتناسب مع

3- العدد الكلي للطالبات في الشعبة بحيث يكونوا غير متجانسين في التحصيل ،أي تضم المجموعة الواحدة طالبة من مستوى تحصيلي عالي والأخرى من مستوى تحصيلي أوطأ اعتمادا على معدل درجاتهم في السنة الماضية وتحدد المهام التي ستوكل لكل الجامع وهي :

أ- القائمة :وهي التي تقوم بحفظ واجبات المجموعة وتسجيلها .

ب- مقدمة التقارير: وهي التي تقوم بتقديم تقريرا للصف عن ما قررته المجموعة في كل جزء من KWLH .

ت- المسجل :وهي التي تقوم بتسجيل الإجابة المتفق عليها في كل مرحلة .

2- تدريب الجامع كيفية عمل ملخصات بشكل خرائط مفاهيمية عن الموضوع وتقديمها بشكل تقارير مع جدول KWLH في
الدرس القادم .

الخطوة	الأنشطة
الأولى KNOW ماذا تعرفن عن الموضوع ؟	<p>في هذه الخطوة توجه مدرسة مادة التربية الإسلامية بعض الأسئلة التالية للتعرف عن المعلومات السابقة لدى طالبات المجموعة التجريبية , أريد أن اعرف:</p> <p>س1 - ماهية صفات المؤمنين حسب ما جاء في الشريعة الإسلامية ؟ فقد تكون الإجابات كالآتي:</p> <p>1- أن يتحلى المؤمن بالتقوى 2- والنهي عن الحسد والتباغض 3- النهي عن التناجش والتدابير فقد تكون الإجابات كالآتي:</p> <p>1- المؤمن يتحلى بالآيمان والعفة والمحبة . 2- العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات حسب ما جاء في الدين الإسلامي . 3- لا يجوز القطيعة وان يسعيا في الصلح قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا , ويعرض هذا , وخيرهما الذي يبدأ بالسلام تدون المدرسة المعلومات الصحيحة في العمود الأول(K) في الجدول ذات العلاقة بالموضوع.</p>
التدوين	

الأنشطة	الخطوة
<p>بعد أن كشفت المدرسة المعلومات السابقة عن موضوع (صفات المؤمنين. فقد توجه بعض الأسئلة حول ما يريدون تعلمه عن موضوع الدرس وتسجيله في الحقل الثاني (W) من الجدول الذاتي في دفاترهم. ومن المتوقع ان تكون طلبات عدد من الطالبات ضمن مجموعاتهم التعاونية كالآتي :</p> <p>أريد أن اعرف :</p> <p>س1- توضيح المبادئ العامة للصفات .</p> <p>س2- الآيات القرآنية التي تدل على نعم الله على عباده هو الإيمان باعتباره الرباط المقدس وشواهد قدرته تعالى وعظمته فقال في كتابه الكريم " انما المؤمنون اخوة"</p> <p>س3- كيفيه ان يقتدي المؤمن برسول الله ويتحلى باخلاقه .</p> <p>س4- فقد نهى رسول الله في حديثه ان يؤدي التنافس بين البائعين الى طعن كل منهما الآخر باغراء المشترين بما يضر بعضهم بعضا فيؤدي ذلك في النهاية الى الشحناء والنزاع , فالبيع على البيع لا يصدر الآمن ضعف ايمانه .</p> <p>- تدون المدرسة أهم الأسئلة المتعلقة بالموضوع في العمود (W) من الجدول وخاصة الأسئلة التي لها علاقة بالموضوع المباشر .</p> <p>تطلب المدرسة من الطالبات الإجابة عن الأسئلة المدونة في حقل (W) من الجدول ومن ضمن مجموعاتهم التعاونية. وبالتالي ملئ الحقل الثالث (L) بالإجابة عن الأسئلة السابقة لمعرفة مدى اكتسابهم للمعلومات عن موضوع الدرس .</p>	<p>الثانية</p> <p>WANT</p> <p>ماذا تريدن أن تعرفن عن الموضوع؟</p> <p>التدوين</p>

الأنشطة	الخطوة
<p>في هذه الخطوة تتحقق المدرسة من مدى تحقق الأهداف من خلال استيعاب الطالبات للمفاهيم الإسلامية.</p> <p>ماذا تعلمت عن موضوع الدرس؟</p> <p>تعطي المدرسة الوقت الكافي للطالبات للتعبير عن استيعابهم لموضوع الدرس والاستماع إليهم. ومن المتوقع أن تكون الإجابة متباينة ضمن مجموعاتهم التعاونية.</p> <p>وقد تكون الإجابة غير دقيقة فقد تقوم مدرسة المادة بترتيب العناصر العامة للدرس. وأيضا إجابات الطالبات ضمن مجموعاتهم وربط استيعابهم الصحيح عن موضوع الدرس .</p> <p>تدون المدرسة الاستيعاب الصحيح للمادة الذي أجابت عليه المجموعات في الحقل الثالث (L) المخطط على السبورة , ثم بعد ذلك تشرح المدرسة المادة موضوع من اجل استيعاب الطالبات الآتي لم يتم استيعابهم للموضوع بشكل واضح .</p> <p>وفي ضوء ما عبرت عنه الطالبات لا استيعابهم لموضوع الدرس , تشرح المدرسة الموضوع تستعين باللوحات الكرتونية، والسبورة وأقلام الماچك الملون. ثم يطلب من الطالبات شرح موضوع الدرس صفات المؤمنين الذي يتضمن المبادئ العامة، للدرس وماهي تلك الصفات التي امرنا بها الله تالي ورسوله الكريم .</p>	<p>الثالثة</p> <p>LERNING</p> <p>ماذا تعلمت عن الموضوع؟</p> <p>التدوين</p>

الأنشطة	الخطوة
<p>في هذه الخطوة توجه المدرسة الطالبات إلى إعطاء معلومات ونصائح وإرشادات مستقبلية فيما كان يدور موضوع الدرس، وفتح حوار بين الطالبات لمناقشة أفكارهم ونقدها وتدوينها في حقل (H) المثبت على السبورة بالنحو الآتي</p>	<p>الرابعة HOW ماذا تريدن أن تعرفن أكثر عن الموضوع؟</p>

H	L	W	K
<p>ماذا تريدن أن تعرفن أكثر عن الموضوع؟</p>	<p>ماذا تعلمتن عن الموضوع؟</p>	<p>ماذا تريدن أن تعرفن عن الموضوع؟</p>	<p>ماذا تعرفن عن الموضوع؟</p>

<p>في هذه الخطوة تحقق المدرسة من مدى تحقق الأهداف من خلال استيعاب الطالبات للمفاهيم الإسلامية. ماذا تعلمت عن موضوع الدرس؟ تعطي المدرسة الوقت الكافي للطالبات للتعبير عن استيعابهم لموضوع الدرس والاستماع إليهم. ومن المتوقع أن تكون الإجابة متباينة ضمن مجموعاتهم التعاونية. وقد تكون الإجابة غير دقيقة فقد تقوم مدرسة المادة بترتيب العناصر العامة للدروس. وأيضاً إجابات الطالبات ضمن مجموعاتهم وربط استيعابهم الصحيح عن موضوع الدرس . تدون المدرسة الاستيعاب الصحيح للمادة الذي أجابت عليه المجموعات في الحقل الثالث (L) المخطط على</p>	<p>بعد أن كشفت المدرسة المعلومات السابقة عن موضوع(صفات المؤمنين) فقد توجه بعض الأسئلة حول ما يريدون تعلمه عن موضوع الدرس وتسجيله في الحقل الثاني (W) من الجدول الذاتي في دفاترهم. ومن المتوقع ان تكون طلبات عدد من الطالبات ضمن مجموعاتهم التعاونية كالآتي : أريد أن اعرف : س1- توضيح المبادئ العامة للصفات . س2- الآيات القرآنية التي تدل على نعم الله على عباده هو الايمان باعتباره الرباط المقدس وشواهد قدرته تعالى وعظمته فقال في كتابه الكريم " انما المؤمنون اخوة" س3- كيفية ان يقندي المؤمن برسول الله ويتحلى باخلاقه. س4- فقد نهى رسول الله في حديثه ان يؤدي التنافس بين الباعين الى طعن كل منهما الآخر باغراء المشتريين بما يضر بعضهم بعضا فيؤدي ذلك في النهاية الى الشحناء والنزاع , فالبيع على البيع لا يصدر الآمن ضعف ايمانه . - تدون المدرسة أهم الأسئلة المتعلقة بالموضوع في العمود (W) من الجدول</p>	<p>في هذه الخطوة توجه مدرسة مادة التربية الإسلامية بعض الأسئلة التالية للتعرف عن المعلومات السابقة لدى طالبات المجموعة التجريبية , أريد أن اعرف: س1 - ماهية صفات المؤمنين حسب ما جاء في الشريعة الإسلامية ؟ فقد تكون الإجابات كالآتي: أن يتحلى المؤمن بالتقوى والنهي عن الحسد والتباغض النهي عن التناجش والتدابر فقد تكون الإجابات كالآتي: المؤمن يتحلى بالايان والعفة والحجة . العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات حسب ما جاء في الدين الإسلامي . لا يجوز القطيعة وان يسعيا في الصلح قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث</p>
---	---	--

<p>السبورة , ثم بعد ذلك تشرح المدرسة المادة موضوع من اجل استيعاب الطالبات الآتي لم يتم استيعابهم للموضوع بشكل واضح . س وفي ضوء ما عبرت عنه الطالبات لا استيعابهم لموضوع الدرس , تشرح المدرسة الموضوع تستعين باللوحات الكارتونية, والسبورة وأقلام ألماجك الملون, ثم يطلب من الطالبات شرح موضوع الدرس صفات المؤمنين الذي يتضمن المبادئ العامة, للدرس وماهي تلك الصفات التي امرنا بها الله تالى ورسوله الكريم</p>	<p>وخاصة الأسئلة التي لها علاقة بالموضوع المباشر. تطلب المدرسة من الطالبات الإجابة عن الأسئلة المدونة في حقل (W) من الجدول ومن ضمن مجموعاتهم التعاونية. وبالتالي ملئ الحقل الثالث (L) بالإجابة عن الأسئلة السابقة لمعرفة مدى اكتسابهم للمعلومات عن موضوع الدرس.</p>	<p>ليال يلتقيان فيعرض هذا , ويعرض هذا , وخيرهما الذي يبدأ بالسلام تدون المدرسة المعلومات الصحيحة في العمود الأول(K) في الجدول ذات العلاقة بالموضوع.</p>
--	---	---

التلخيص : (5 دقائق)

المدرسة : تقوم بتلخيص أهم محاور موضوع الدرس والتي تتضمن:

- 1-أهم الصفات التي يجب ان يتحلى بها المؤمن .
- 2- بماذا امرنا الله تعالى ورسوله . بتجنب الحسد والتناجش والبغضاء .
- 3-يجب ان بأن نكون أخوة متآلفين , فلا ظلم بيننا ولا تحاذل ولا احتقار من احدنا للآخر ولا انقسام الى فئات تتناحر بينها .
- 4- يجب ان لا يتنازع مسلم مع مسلم اخر وان يتماديا في القطيعة

الأسئلة التقييمية: (5 دقائق)

- 1-عرفي المفاهيم الاسلامية: الحسد, النجش, التدابر, التباغض.
- 2-فسري الحديث الشريف من صفات المؤمنين
- 3-اشرحي عمل من يقوم بالنجش, وما الغاية من ذلك.
- 4-بيني اهمية الاخوة بين ابناء الامة الواحدة واتباع الدين الواحد .
- 5-عللي سبب النهي عن الحسد .
- 6-قارني بين نوعي الحسد: المحمود والحسد المذموم.
- 7-عللي سبب تحريم النجش
- 8-تذكر تعريف مفهوم التقوى

الواجب البيتي:

حفظ الآيات القرآنية لموضوع هذا الدرس مع قراءة الموضوع الجديد الذي يتضمن , الحديث الشريف الناجون يوم القيامة

خامسا: الأنشطة الإضافية (5 دقائق):

من اجل مواصلة الطالبات لموضوع الدرس وربطه بالحياة الواقعية اليومية توجه المدرسة طالباتها نحو الأنشطة الآتية:

م.م. أمل إبراهيم الفصار : اثر إستراتيجية K.W.L.H. في تنمية التفكير التأملية ...

- 1- مراجعة موضوع الدرس واستخراج المبادئ والحقوق والمفاهيم الإسلامية والأنظمة.
- 2- عدد الصفات التي يجب ان يتحلى بها المؤمن .
- 3- حفظ الآيات القرآنية التي تدل على صفات المؤمنين .
- 4- إعطاء أمثلة عن البائع بالتناجش .
- 5- توضيح مهني الحسد حسب ما جاء في الدين الإسلامي .
- 6- شرح المبادئ العامة للدين الاسلامي باعتباره الرباط المقدس الذي عقده القرآن الكريم .
- 7- تعداد المحرمات التي نهانا الله ورسوله عنها .
- 8- تبين انواع الحسد حسب ما جاء في الكتاب والسنة الشريفة .

المصادر:

- 1- الكتاب المنهجي 2- كتاب الأحوال الشخصية للمؤلف الدكتور: محمد أبو زهرة
- 3-المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية للمؤلف الدكتور عبد الكريم زيدان.